



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٤٤

التاريخ: السبت ٢٠١٥/٤/١١

## الفبر الرئيسي



الخليل: استشهاد شاب وإصابة 13 آخرين في بيت أمر خلال مواجهات أعقبت تشييع جثمان أسير محرر

... ص ٣

## أبرز العناوين



حركة حماس تنفي نيتها تشكيل لجنة عليا لإدارة قطاع غزة  
الزهراء: لن نترك السلطة في رام الله تتعاون على خنق المقاومة في غزة  
خطة جديدة للجيش الإسرائيلي: قمر اصطناعي لكل قائد كتيبة يوفر له معلومات وصوراً خلال القتال  
'داعش' يسلم واقعه في اليرموك لتنظيمي "النصرة وأحرار الشام" والنظام يواصل قصف المخيم  
مبعوث للأمم المتحدة يتوجه إلى سورية لبحث أزمة مخيم اليرموك

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. المجلس الوطني يطالب كافة الأطراف بالخروج عن صمتها وحماية اليرموك من المجزرة
٦	٣. "القدس العربي": توافق الفصائل وموفد المنظمة بسورية حول "اليرموك" لم يحظ بموافقة عباس
٨	٤. الناطق باسم الشرطة الفلسطينية يتحدث عن العقبات التي تواجه عملها بالقدس المحتلة
٩	٥. رامي الحمد لله لأهالي نابلس: صمودكم في وجه الاحتلال مصدر فخر واعتزاز
<u>المقاومة:</u>	
٩	٦. حركة حماس تنفي نيتها تشكيل لجنة عليا لإدارة قطاع غزة
١٠	٧. هنية معزياً والدي الشهيدان جعفر وزياد عوض: دماء الشهداء هي الطريق لرفعة الوطن
١١	٨. الزهار: لن نترك السلطة في رام الله تتعاون على خنق المقاومة في غزة
١٢	٩. حركة حماس تحذر الاحتلال من سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى
١٢	١٠. "الجهاد" تحمل الاحتلال مسؤولية استشهاد الأسير المحرر جعفر عوض
١٣	١١. "الشعبية" تدعو لفتح ملف الإهمال الطبي في سجون الاحتلال
١٣	١٢. "الديموقراطية" تطالب بفتح تحقيق دولي حول الظروف الصحية التي يعيشها الأسرى
١٣	١٣. مخيم اليرموك يشهد قتالاً شرساً بين القوى الفلسطينية وتنظيم "داعش"
١٤	١٤. حركة فتح تدعو إلى تمكين حكومة التوافق من العمل
١٥	١٥. حزب الشعب ينفي مقاطعة الفصائل حكومة التوافق
١٥	١٦. فتحي أبو العردات: ما يجري في اليرموك يستهدف قضية اللاجئين وهو نكبة جديدة
١٦	١٧. علي بركة: استهداف اليرموك هو استهداف لكل المخيمات الفلسطينية وحق العودة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٦	١٨. خطة جديدة للجيش الإسرائيلي: قمر اصطناعي لكل قائد كتيبة يوفر له معلومات وصوراً خلال القتال
١٧	١٩. تقرير: "إسرائيل" منهكة بتحدي "حزب الله" .. الخطر من المثلث الحدودي في الشمال
١٩	٢٠. موقع "0404": رصاصة من تدريب لكثائب القسام تصيب مبنى بمستوطنة "تيف هعتسراه"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٠	٢١. إصابة فتى برصاص الاحتلال شرق خان يونس
٢٠	٢٢. مركز دراسات فلسطيني: "إسرائيل" اعتقلت 61 غزياً منذ بداية العام
٢١	٢٣. وقفة في مخيم إربد تضامناً مع مخيم اليرموك
٢١	٢٤. رام الله: المقاطعة تطال الفحوصات الطبية في "إسرائيل"
٢١	٢٥. القدس: إجراءات الاحتلال تحد من المشاركة في مسيرة "درب الآلام"
٢٢	٢٦. لاجئو مخيم نهر البارد في لبنان يتظاهرون ضد إجراءات الأونروا
٢٣	٢٧. إصابة عشرة مواطنين بجروح خلال مواجهات في البيرة وبيتونيا وسلواد والجلزون
٢٣	٢٨. إصابة شاب واعتقال 4 مواطنين بينهم طفلان في مسيرتي النبي صالح وبلعين

٢٣	٢٩. صرخة استغاثة لمخيم اليرموك بحجرة عين الحلوة
٢٤	٣٠. شرطة غزة تصادر جدارية لرسام الغرافيتي البريطاني بانكسي بانتظار الحسم القانوني في ملكيتها
٢٤	٣١. معطيات: 63% من المواطنين العرب تطالهم أزمة السكن والأرض
٢٥	٣٢. "الشرق الأوسط": مقتل فلسطيني رابع في صفوف "داعش" في العراق
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٢٥	٣٣. "داعش" يسلم مواقع في اليرموك لتنظيمي "النصرة وأحرار الشام" والنظام يواصل قصف المخيم
٢٦	٣٤. نبيل العربي: الجامعة العربية ستقدم دعماً مالياً ومواد غذائية لمخيم اليرموك
	<b>دولي:</b>
٢٧	٣٥. واشنطن تدعو إلى حماية المدنيين بمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق
٢٧	٣٦. مبعوث للأمم المتحدة يتوجه إلى سورية لبحث أزمة مخيم اليرموك
٢٧	٣٧. زعيم حزب "العمال" البريطاني المعارض: نعتف بدولة فلسطين في الوقت المناسب
٢٨	٣٨. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" لإنهاء الاعتقال الإداري بحق الفلسطينيين
٢٨	٣٩. ألمانيا تصادق على بيع غواصة خامسة إلى "إسرائيل"
٢٩	٤٠. أكاديميون ومسؤولون بريطانيون يطلعون على الأوضاع في فلسطين
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٢٩	٤١. سيناريوهات محدودة في مخيم اليرموك... عدنان علي
٣١	٤٢. غزة بلا إعمار بعد سبعة أشهر على وقف إطلاق النار... د. ماهر تيسير الطباع
٣٣	٤٣. صديقهم العزيز كوهين!... آيات عرابي
٣٥	٤٤. وهم "عملية السلام"... إريك مارغو ليس
٣٧	٤٥. خيارات نتنياهو الضيقة... برهوم جرابسي
٣٨	٤٦. خطوات أبو مازن تؤدي إلى التصعيد... نوعام أمير
٤٠	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. الخليل: استشهاد شاب وإصابة 13 آخرين في بيت أمر خلال مواجهات أعقبت تشييع جثمان

أسير محرر

ذكرت الأيام، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥، من الخليل، أن الشاب زياد عمر عوض (٢٧ عاماً)، استشهد في بلدة بيت أمر شمال الخليل، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عقب تشييع جثمان

الأسير المحرر الشهيد جعفر عوض، أمس، فيما أصيب خلال المواجهات التي تركزت على مدخل البلدة الرئيس وفي حي عصيدة القريب ١٣ مواطناً آخرون، اثنان منهما أصيبا بالرصاص، أحدهما المواطن محمد محمد عوض (٤٠ عاماً) وأصيب ١٠ على الأقل بالأعيرة المعدنية، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق بفعل القنابل الصوتية والمسيلة للدموع.

وكانت المواجهات العنيفة ترافقت في البدء مع مواراة جثمان الشهيد "عوض" الثرى في مقبرة البلدة القريبة من مدخلها الرئيس المتصل بشارع (القدس - الخليل) شملت استخدام جنود الاحتلال الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة الشاب زياد عوض برصاصة قاتلة في خصرته، بينما أصيب المواطن محمد عوض بعيارين ناريين في عنقه وكتفه، فيما أصيب ١٠ مواطنين على الأقل بأعيرة معدنية في أنحاء مختلفة من أجسامهم، إضافة إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

وأوضح الناشط في مقاومة الاستيطان في بيت أمر، محمد عياد، أن جنود الاحتلال عمدوا قبل اندلاع المواجهات إلى نصب كمائن في عدد من المنازل غير المأهولة وإلى استخدام أسطح عدد من المنازل إلى منصات لإطلاق الرصاص والأعيرة المعدنية باتجاه المتظاهرين، مشيراً إلى إطلاقه القنابل المسيلة للدموع بكثافة، بما في ذلك باتجاه بعض المنازل، لاسيما في "حي عصيدة".

واعترفت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن جنوداً فتحوا النار في بيت أمر، قائلةً أنهم خشوا على حياتهم حين قذف محتجون الحجارة والقنابل الحارقة ودفعوا إطارات سيارات مشتعلة باتجاههم. وقالت المتحدثة باسم الجيش إن الجنود استخدموا في البداية "وسائل فض الشغب" غير الفتاكة لكن الفلسطينيين لم يتراجعوا فلجأ الجنود لإطلاق ذخيرة حية من عيار صغير.

واعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، أن جنوده استهدفوا عمداً ما وصفه بأربعة "محرزين" خلال جنازة شهيد بيت أمر وإثر ذلك استشهد أحد المصابين، بعد إصابته برصاص "الروجر".

يشار إلى أن الشهيد جعفر يوسف عوض (٢٢ عاماً) الذي شيع على مثواه الأخير أمس بمشاركة آلاف المواطنين من أهالي بيت أمر والمحافظة، قضى متأثراً بتردّي وضعه الصحي بعد ٣ أشهر من الإفراج عنه من سجون الاحتلال.

وشيع أهالي بيت أمر عصر أمس، جثمان الشهيد زياد جعفر مصلح عوض. وأطلقت قوات الاحتلال الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في التشييع، كما منعتهم من سلوك الشارع الرئيسي للوصول إلى مقبرة البلدة.

وحمل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، في بيان صحافي الاحتلال وإدارة سجونه المسؤولية الكاملة عن جريمة استشهاد جعفر عوض "الذي سجل اسمه في القائمة الطويلة لشهداء سياسة الإهمال الطبي التي تمارسها إسرائيل بشكل ممنهج بحق الأسرى في سجونها".

وأضاف قراقع: مطلوب رفع قضية الأسرى إلى المحكمة الجنائية الدولية بأسرع وقت ممكن، وأن تعطى الأولوية، لتحاكم إسرائيل على كل جرائمها بحق كل أبناء الشعب الفلسطيني وبحق أسرانا الأبطال. يذكر أن الشهيد جعفر وُلد العام ١٩٩٢، وهو أعزب، كما أنه أسير سابق اعتقل في سجون الاحتلال سابقا ٤ سنوات، على خلفية انتمائه لحركة الجهاد الإسلامي.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥، من الخليل، عن مراسلها وسام الشويكي، أن مدير نادي الأسير بالخليل أمجد النجار، قال لـ "الحياة الجديدة" إن عدد الشهداء الأسرى من محافظة الخليل وحدها وصل باستشهاد جعفر إلى ٥٦ شهيداً من بين ٢٠٩ شهداء من الحركة الأسيرة، جراء تواصل سلطات الاحتلال بسياساتها في الإهمال الطبي المتعمد ضد أسرانا، فيما بلغ عدد الشهداء الأسرى منذ انتفاضة الأقصى الأخيرة ١٢ شهيداً من محافظة الخليل.

وحمل نادي الأسير الاحتلال كامل المسؤولية عما جرى مع المحرر عوض جراء ما مارسه بحقه من إهمال طبي منذ اعتقاله عام ٢٠١٣، وأضاف النادي في بيانه أن استشهاد عوض يفتح الباب مجدداً أمام قضية العلاج وسياسة الإهمال الطبي داخل سجون الاحتلال.

وقال النادي أن أكثر من ٦٠٠ أسير في سجون الاحتلال يعانون من أمراض مختلفة، بينهم ما يقارب ١٥٠ أسيراً يعانون من أمراض مزمنة، وهم بحاجة إلى رعاية دائمة.

ودعت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة للمشاركة الفاعلة في الجنازة الرمزية للأسير المحرر جعفر إبراهيم عوض التي ستطلق في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت من أمام البوابة الجنوبية لمقبرة حي الشيخ رضوان بمدينة غزة حيث سيوارى التابوت الرمزي الثرى بنفس المقبرة.

وحملت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة الاحتلال وإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير المحرر جعفر إبراهيم عوض (٢٢عاماً) من سكان قرية بيت أمر في قضاء الخليل والذي اعتقل على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في ١/١١/٢٠١٣ وكان قد اعتقل لمدة ٣ سنوات في اعتقال سابق.

## ٢. المجلس الوطني يطالب كافة الأطراف بالخروج عن صمتها وحماية اليرموك من المجزرة

رام الله: طالب المجلس الوطني الفلسطيني أمس كافة الأطراف ذات الصلة بالخروج عن صمتها وحماية مخيم اليرموك من المجزرة، ووقف كل الأعمال الإرهابية من قبل تنظيم داعش المجرم ومن يسانده، مشدداً على حيادية المخيمات الفلسطينية وألا تكون عرضة للتدخلات العسكرية، والعمل لوضع حد لمعاناة أبناء المخيم وحمائتهم من تلك التنظيمات الإرهابية.

وأكد المجلس في بيان صدر عنه أمس الجمعة على الموقف الفلسطيني بعدم زج المخيم في دائرة الصراع الدائر في سوريا، مجدداً رفضه أن يصبح المخيم طرفاً في صراع مسلح على أرضه. وطالب المجلس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتكثيف وتسخير كافة جهودها وعلاقاتها وإمكاناتها لوقف ما يجري في مخيم اليرموك والدفاع عن أبناء شعبنا اللاجئ هناك وحقن دماؤه لأنه يتعرض لمجزرة في ظل صمت كل الأطراف التي من واجبها حماية المخيم ورد العدوان الهامجي عنه.

وطالب المجلس الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بترجمة تصريحاته إلى أفعال وتوفير الحماية الدولية لأبناء المخيم، فلقد حان الوقت للقيام بعمل ملموس لإنقاذ الأرواح، ولا يمكن البقاء مكتوفي الأيدي والسماح بحدوث مجزرة، ولا يجب التخلي عن سكان اليرموك، كما طالب بذلك بان كي مون أمس الأول.

كما دعا المجلس الوطني الفلسطيني جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية للتدخل العاجل لحماية المخيم ورفع الحصار عنه وإغاثة سكانه، والعمل على فتح ممرات إنسانية لإيصال المساعدات للسكان الذين يعيشون كارثة حقيقية.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥

## ٣. "القدس العربي": توافق الفصائل وموفد المنظمة بسورية حول "اليرموك" لم يحظ بموافقة عباس

غزة - أشرف الهور: أظهرت تصريحات صحافية لمسؤولين في فصائل تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجود اختلاف داخل أطر المنظمة حول التعامل العسكري مع تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يشن هجوماً على مخيم اليرموك.

فبعد إعلان المنظمة عن رفضها لأن تكون طرفاً في صراع مسلح على أرض مخيم اليرموك، طالب مسؤول كبير في حركة فتح مقاتلي الثورة الفلسطينية في لبنان بإنقاذ المخيم، متماشياً في تصريحاته مع دعوات فصائل أخرى في المنظمة.

وأصدرت منظمة التحرير بياناً ترفض فيه التدخل بعمل عسكري، لوقف عدوان "داعش" على اليرموك، رغم أن موفدها إلى هناك أحمد مجدلاوي هو من أعلن عن التوافق. لكن ما نفيد به معلومات حصلت عليها «القدس العربي» تشير إلى أن موقف الفصائل الفلسطينية في سوريا، اتخذ دون توافق مع رئاسة المنظمة والسلطة، وأن الرئيس محمود عباس غير راض عن الاتفاق.

وأوضحت مصادر أن معارضي التدخل العسكري الذي تبناه الرئيس عباس، يرون أن أي خطوة من هذا القبيل بإظهار السلاح الفلسطيني علناً في مخيمات اللجوء في سوريا من المؤكد أن يستغل ضد القضية الفلسطينية في الفترة المقبلة، خاصة أن الأمر هذا لم يظهر منذ أحداث الدفاع عن المخيمات في لبنان في عام ١٩٨٣، خاصة وأن ذلك يتعارض مع موقف المنظمة المعلن الرفض لأي ظهور عسكري بالعمل في مناطق الشتات.

لكن رغم هذه المعلومات، هناك من أشار إلى أن تدخلات خارجية من أطراف عربية، ربما هي التي دفعت المنظمة للتراجع، خاصة وأن العمل العسكري المتوافق عليه في اليرموك سيكون بالشراكة مع قوات النظام، الذي لا يتمتع بعلاقات مع الدول العربية المؤثرة.

ورغم ذلك دعا اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مقاتلي الثورة بمخيمات لبنان لـ «إنقاذ مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين من تنظيم داعش». ونقلت وكالة «معا» عن الطيراوي قوله «يجب العمل على وضع حد لمعاناة أبناء شعبنا في مخيم اليرموك وحمايتهم من التنظيمات الإرهابية كداعش وجبهة النصرة وغيرهما». وقال إن على المقاتلين الفلسطينيين في سوريا ولبنان التوجه إلى اليرموك لـ «القضاء على هذه التنظيمات».

وأكد الطيراوي على حيادية المخيمات الفلسطينية، حتى لا تكون عرضة للتدخلات من أي طرف كان، «خاصة وأن بعض التنظيمات الإرهابية تحاول زج شعبنا بالأحداث الجارية».

وأرسلت منظمة التحرير وفداً إلى سوريا برئاسة عضو اللجنة التنفيذية أحمد مجدلاوي، لكن موقف الأخير المعلن كان يؤيد العمل العسكري ضد «داعش» وهو ما دعا المنظمة إلى إصدار البيان.

وسبق ذلك أن أكد جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عن وجود نواة لتشكيل هذه القوة المسلحة، وقال لـ «القدس العربي» «في ظل التطورات الحالية الجارية في المخيم أصبح أمر تشكيل القوة ضرورة ملحة من أجل التصدي لهذه العصابات التي تقتل أبناء المخيم».

يشار إلى أن اجتماعات الفصائل الفلسطينية في سوريا بمفود منظمة التحرير تمت دون مشاركة حماس.

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٥

#### ٤. الناطق باسم الشرطة الفلسطينية يتحدث عن العقبات التي تواجه عملها بالقدس المحتلة

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد المقدم لؤي أرزيقات، المتحدث الرسمي باسم جهاز الشرطة الفلسطينية، في حديثه لـ «القدس العربي»، أن انتشار قوات من الشرطة الفلسطينية في ضواحي القدس المحتلة الذي تم قبل ثلاثة أيام، هو الأول من نوعه للشرطة بزيها العسكري وذلك بموجب اتفاق قديم مع إسرائيل، التي ماطلت كثيراً في تنفيذه. ويرى أرزيقات، أن النقطة الأهم في استكمال هذا الانتشار بالزني الرسمي والسلاح، «يكمن في أننا نتحدث عن ضواحي القدس المحتلة، أي عاصمة دولة فلسطين المستقبلية، ومن هنا تتبع أهمية هذا الانتشار، والبدء بالقيام بمهامنا». أما بخصوص عدد أفراد الشرطة الذين انتشروا، فقد قال أرزيقات إن قوة قوامها ٩٠ شرطياً فلسطينياً ستعمل في المراكز الثلاثة الجديدة، وهي بلدات أبو ديس والرام وبدو، بعد أن تم السماح لهم بالعمل في هذه المناطق بالزني العسكري، وإن هذا الانتشار بالزني العسكري يأتي في إطار جهود المؤسسة الشرطية والأمنية للحفاظ على الوطن والمواطن في ضواحي القدس المحتلة، التي تعاني من كثير من الظواهر السلبية.

وكشف أرزيقات، أن استكمال انتشار الشرطة الرسمي، ليس سوى الخطوة الأولى، حيث سيتبع ذلك وصول إدارة المرور، وقوات الشرطة الخاصة، ومكافحة المخدرات، وغيرها من الأذرع التابعة للشرطة الفلسطينية، «لبسط الأمن على هذه المناطق، والقيام بواجبنا تجاه أهلنا في كل أنحاء فلسطين».

أما بخصوص الخطوات الأولى لعمل هذه القوة الشرطية الفلسطينية، يقول أرزيقات، إن الأساس هو حفظ النظام، ومتابعة الظواهر السلبية، وضبط السيارات غير القانونية، وملاحقة واعتقال تجار المخدرات وتقديمهم للعدالة، وفرض النظام العام، واعتقال كل الخارجين عن القانون، والهاربين من وجه العدالة، خاصة بعد أن أصبحت هذه المناطق، ملاذاً للكثير منهم. وأكد أرزيقات وجود تعاون كبير من المواطنين في هذه المناطق مع الشرطة الفلسطينية، وترحيب غير مسبوق بوجودهم، وتستطيع لمس شعورهم بالتعطش للأمن والأمان، بسبب كل الظواهر السلبية التي خلفها الاحتلال الإسرائيلي عمداً في هذه المناطق.

ورغم الانتشار الرسمي، إلا أن هناك صعوبات جمة تعترض عمل الشرطة الفلسطينية، خاصة وأن حركتها محكومة بخرائط دقيقة تحد من الحركة السريعة في بعض الأحيان، وفي حالات الطوارئ، إلا أن الشرطة ستحاول القيام بواجبها على أكمل وجه حسب أرزيقات. ويحمل الفلسطينيون في هذه المناطق، الهوية الإسرائيلية «الزرقاء» ويقودون سيارات تحمل اللوحات الإسرائيلية «الصفراء»، وهي

دليل على أنهم مقدسيون كانوا تحت الاحتلال منذ عام ١٩٦٧، وأجبرتهم إسرائيل على ذلك، رغم وجودهم خارج الجدار الفاصل الذي بنته لفصل الأحياء الفلسطينية المقدسية عن قلب المدينة المقدسة. وقد تكون إحدى أهم المصاعب التي ستواجهها الشرطة الفلسطينية، هي استخدام المستوطنين لبعض الشوارع في هذه المناطق، أو حتى القدوم لتلقي بعض الخدمات عند الفلسطينيين، مثل التسوق، أو تصليح سياراتهم وغيرها من الأمور في محيط القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٥

#### ٥. رامي الحمد الله لأهالي نابلس: صمودكم في وجه الاحتلال مصدر فخر واعتزاز

رام الله: قام رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أمس بجولة في البلدة القديمة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بعد أن أدى صلاة الجمعة صلاة في مسجد الحنبلي، والتقى العديد من المواطنين واستمع إلى احتياجاتهم.

ورد على تساؤلات الناس وأكد لهم موقف القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والحكومة الثابت في تلبية احتياجاتهم وجميع المواطنين في مختلف المحافظات رغم التحديات الاقتصادية والسياسية. وأشاد الحمد الله بصمود أهالي المدينة وثباتهم على أرضهم رغم سياسة إسرائيل في العقاب الجماعي، واحتجازها لعائدات الضرائب واقتطاعها جزءا كبيرا منها، قائلاً لمن التقاهم: «إن صمودكم وثباتكم رغم المحاولات الإسرائيلية لتقويض عمل المؤسسات الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني نموذج مشرف ومصدر فخر واعتزاز».

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٥

#### ٦. حركة حماس تنفي نيتها تشكيل لجنة عليا لإدارة قطاع غزة

ذكر موقع فلسطين أون لاين، ١٠/٤/٢٠١٥، أن حركة حماس نفت ما نشرته بعض وسائل الإعلام حول اتصالات تجريها الحركة بشأن تشكيل لجنة عليا لإدارة قطاع غزة. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي له اليوم الجمعة: إن "ما تم نشره بشأن اتصالات نجرها لتشكيل لجنة عليا لإدارة قطاع غزة غير صحيح". وبين أبو زهري، أن هناك اتصالات تجري لتشكيل لجنة فصائية لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة وخاصة التفاهات الأخيرة الخاصة بملفي الموظفين والمعابر.

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١١، عن عيسى سعد الله، أن المهندس زياد الظاظا القيادي البارز في حركة حماس وعضو مكتبها السياسي نفي في حديث لـ"الأيام" نفيًا قاطعاً ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من نية حركته تشكيل لجنة عليا لإدارة شؤون قطاع غزة بالتوافق مع بعض الفصائل رداً على ما تدعيه حركة حماس من تجاهل الحكومة والرئيس محمود عباس للقطاع. ووصف الظاظا الحديث عن تفكير "حماس" بتشكيل لجنة عليا لإدارة القطاع بالعاري عن الصحة وغير الصحيح على الإطلاق.

وقال الظاظا الذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء في عهد الحكومة المقالة إن حركة حماس لا تفكر بهذا الاتجاه. وبضيف إن حركته لديها العديد من الطروحات والبدائل ولكنها تصر على أن تكون من خلال إجماع وطني فصائلي لأنها تؤمن بالشراكة مع الكل الوطني. واعتبر أن من حق المواطن في قطاع غزة أن يتحدث عن أوضاعه في ظل ما أسماه تجاوز الرئيس محمود عباس كل الخطوط الحمراء، مؤكداً أن لحركة "حماس" الحق في تحديد نقطة الصفر في هذا الاتجاه وفي الصبر على أفعال وممارسات الرئيس عباس بحق القطاع على حد قوله.

#### ٧. هنية معزياً والدي الشهيدين جعفر وزياد عوض: دماء الشهداء هي الطريق لرفعة الوطن

أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن دماء الشهداء هي الطريق لرفعة الوطن، مندداً باستمرار اختطاف قوات الاحتلال للنواب الفلسطينيين. جاء ذلك خلال اتصالات أجراها هنية مساء اليوم الجمعة (١٠/٤)، مع والدي الشهيدين جعفر وزياد عوض، وزوج الأسيرة النائب خالدة جرار. بحسب بيان لمكتب هنية. وقدم هنية بحسب البيان لوالدي الشهيدين عوض التعازي باستشهاد نجليهما، مؤكداً أن "دماء الشهداء لن تذهب سدى وستبقى نبراساً في الطريق إلى رفعة الوطن وحرية". وأضاف البيان أن هنية أعرب خلال اتصاله مع زوج جرار عن استنكاره لجريمة اختطافها "الذي يعد تكريساً لعملية اغتيال الشرعية الفلسطينية". على حد تعبيره. وأكد تضامنه الكامل مع النائب جرار، وعائلتها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/١٠

## ٨. الزهار: لن نترك السلطة في رام الله تتعاون على خنق المقاومة في غزة

غزة: عدّ القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار، أن استشهاد الأسير جعفر عوض، وصمة عارٍ ودمار على الاحتلال، وقال: "نحن لا نعامل أسرى الاحتلال كما هو يعامل أسرانا بإهمالهم طبياً وعزلهم"، ضارباً المثل بحسن المعاملة مع الجندي الأسير السابق "جلعاد شاليط". وفي ذات السياق؛ حمل الزهار السلطة الفلسطينية مسؤولية استشهاد الأسير عوض بسبب استمرارها في سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال.

وجدد دعوته خلال خطبة الجمعة (١٠-٤) في مسجد التوابين بحي الزيتون بغزة، للسلطة الفلسطينية بضرورة وقف التعاون الأمني مع الاحتلال، "والذي يمثل ضرراً على المشروع الوطني الفلسطيني بكل مكوناته بما فيه قضية الأسرى".

وفي سياقٍ آخر؛ الزهار، كل الادعاءات التي تتحدث عن أن حركته تنوي إقامة دولة في غزة، وقال: "لا غزة تكفيننا ولا الضفة تكفيننا، وما يعبئ رأسنا هي فلسطين كل فلسطين دون أن ينقصها شبر واحد".

لكنه نوه إلى أنه إذا توفرت الإمكانيات لإقامة سلطة محترمة بأي شكلٍ كانت على أي بقعةٍ من فلسطين "فلا مانع لدينا بذلك"، كما قال.

وأشار الزهار إلى أن حركته يمكن أن تفاوض الاحتلال فقط على خروجه من فلسطين دون أن تعترف له بشبرٍ واحد من الأرض، مضيفاً: "قتالنا مع اليهود على فلسطين كل فلسطين، وليس أقل من ذلك".

وفي سياقٍ منفصل؛ جدد الزهار، عدم تدخل حركته في شأن أي دولة عربية، وقال: "نحن لا نتدخل في شأن أي دولة، ولا نريد لأحدٍ أن يتدخل في شؤوننا".

ومضى يقول: "بنادقنا مشرعة في وجه الاحتلال فقط"، وأضاف مشدداً: "لن نترك السلطة في رام الله تتعاون على خنق المقاومة في غزة الذي يتناقض مع برنامجهم الذي يؤمن بالتعاون الأمني مع الاحتلال".

وعقب أداء صلاة الجمعة، أدى المصلون صلاة الغائب على روح الشهيد الأسير المحرر جعفر عوض، وتلا ذلك افتتاح الزهار معرضاً للصور في القاعة الأرضية للمسجد ضمت صوراً للأسرى في سجون الاحتلال وأسرى محررين ومجسمات من أعمال الأسرى.

وقام الزهار بقصّ شريط من السلك الشائك بآلة "القطّاعة" الحادة، في دلالة على تحرير الأسرى بالقوة، وشهد المعرض عرضاً تمثيليّاً لتحرير عشرات الأسرى ببندقية القسام؛ حيث قام عناصر مسلحون من القسام باقتحام سجن النقب، وأخرجوا من فيه من الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٠

#### ٩. حركة حماس تحذر الاحتلال من سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى

غزة: حذرت حركة حماس العدو الصهيوني من سياسة الإهمال الطبي التي يتبعها تجاه الأسرى الفلسطينيين في سجونهم، خاصة مع وجود عشرات الأسرى المرضى الذين هم بحاجة إلى علاج. وفق بيان مقتضب صدر عن الحركة اليوم الجمعة (١٠-٤).  
كما حملّ الناطق باسم حماس، حسام بدران، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير المحرر جعفر عوض بعد أيام من خروجه من سجون الاحتلال.  
وقال بدران في تصريح صحفي اليوم الجمعة، إن الأسير المحرر عوض عانى هناك من سياسة الإهمال الطبي المتعمدة، محذراً من استمرار هذه السياسة خاصة مع وجود عشرات الأسرى الفلسطينيين المرضى في سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٠

#### ١٠. "الجهاد" تحمل الاحتلال مسؤولية استشهاد الأسير المحرر جعفر عوض

الخليل - وسام الشويكي: نعت حركة الجهاد الإسلامي الشهيد الأسير المحرر جعفر عوض. وقالت الحركة في بيان وصل "معا": "لم تقف عنصرية الاحتلال عند هذا الحد بل إن مستشفيات الاحتلال رفضت استقباله للعلاج وبقي يصارع المرض حتى استشهد فجر هذا اليوم الجمعة".  
وحملت حركة الجهاد الإسلامي مصلحة السجون وسلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة استشهاد عوض نتيجة حقنه بالمرض وإهمال علاجه بشكل متعمد ما أدى لوفاته.  
وطالبت الحركة المؤسسات القانونية والحقوقية بملاحقة مصلحة السجون باعتبار ان هذه جريمة جديدة مكتملة الأركان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١١

### ١١. "الشعبية" تدعو لفتح ملف الإهمال الطبي في سجون الاحتلال

الخليل - وسام الشويكي: نعت الجبهة الشعبية الشهيد زياد عوض (٢٧ عاماً) كما توجهت بخالص عزائها إلى جماهير شعبنا باستشهاد الأسير المحرر جعفر عوض، معتبرة أن ظروف استشهاده سببها سياسة الإهمال الطبي التي ينتهجها الاحتلال بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال، والتي يزرع من خلالها المرض داخل جسد الأسير ويحملها معه حتى بعد تحرره من الأسر. ودعت الجبهة كافة المؤسسات الرسمية والمجتمعية ومؤسسة الصليب الأحمر لبذل الجهود من أجل فتح ملف سياسة الإهمال الطبي التي يمارسها الاحتلال بشكل ممنهج بحق أسيرائنا وأسranنا، مستهدفاً حياتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١١

### ١٢. "الديموقراطية" تطالب بفتح تحقيق دولي حول الظروف الصحية التي يعيشها الأسرى

الخليل - وسام الشويكي: دعا النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لفتح تحقيق دولي في الظروف الصحية التي يعيشها الأسرى في سجون الاحتلال، محملاً إياه المسؤولية عن استشهاد الأسير المحرر جعفر عوض من بلدة بيت أمر بمحافظة الخليل، الذي أطلقت سلطات الاحتلال سراحه بعد تردي وضعه الصحي وتدهوره بشكل خطير قبل قرابة ٣ شهور.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١١

### ١٣. مخيم اليرموك يشهد قتالاً شرساً بين القوى الفلسطينية وتنظيم "داعش"

عواصم - وكالات: ذكر نشطاء أن قتالاً عنيفاً اندلع أمس الجمعة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في العاصمة السورية دمشق، فيما تسود مخاوف من احتمال قيام تنظيم الدولة بسبي نساء من بين نحو خمسين مدنياً خطفهم من قرية في ريف حماة في وسط سوريا أواخر الشهر الماضي.

وقال خالد عبد المجيد أمير سر تحالف القوى الفلسطينية التي تقاوم المتشددين إن القتال يندلع منذ الساعات الأولى من الصباح على حافة المخيم القريب من منطقة الحجر الأسود حيث توجد بالفعل قواعد لتنظيم الدولة.

وأضاف في تصريحات له إن قواتهم الآن وصلت إلى مركز المخيم بعد حصر إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية في ٣٥ في المئة فقط من المخيم.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الحكومية قصفت اليرموك بالمدفعية بدون ورود أنباء عن سقوط خسائر بشرية.

وتخوض الجماعات الفلسطينية المسلحة قتالا داخل المخيم في محاولة لإبعاد ميليشيا تنظيم الدولة الذي تردد انه يقوم بتنفيذ عمليات قطع الرؤوس في الأجزاء الجنوبية من المخيم التي استولى عليها. وفي الوقت نفسه، وافقت الفصائل الفلسطينية في دمشق على تتحية خلافاتها جانبا والاتحاد ضد المتطرفين وذلك حسبما أكد أحمد مجدلاوي أحد مبعوثي الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأيدت بعض الفصائل الحكومة السورية في الحرب الأهلية، في حين تحالف البعض الآخر مع قوات المعارضة.

وقال مجدلاوي انه على الرغم من ذلك قالت جميع الفصائل إنها ضد تنظيم الدولة، وهو ما يعني أنهم سيعملون مع الحكومة السورية في مخيم اليرموك.

وأضاف أن هناك تنسيق سوري فلسطيني وثيق لاستعادة المخيم من أيدي الإرهابيين. وفي ما يخص الاشتباكات في المخيم بين أكناف بيت المقدس وتنظيم الدولة فقد شهدت تراجعا خلال اليومين الماضيين إثر تراجع الأخير في بعض النقاط.

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٥

#### ١٤. حركة فتح تدعو إلى تمكين حكومة التوافق من العمل

عيسى سعد الله: أكد الناطق باسم حركة فتح الدكتور فايز أبو عيطة تمسك حركة فتح بحكومة التوافق وضرورة منحها الفرصة لبسط حكمها وسيطرتها على قطاع غزة.

وقال أبو عيطة لـ"الأيام" إنه لا بديل عن حكومة التوافق وتحقيق المصالحة وأي حديث خارج هذا الإطار هو خروج عن الوطنية والإجماع الوطني.

ويؤكد أبو عيطة من جهته أن إنهاء الانقسام هو المخرج الوحيد من كل الأزمات وأفضل وسيلة لمواجهة كل التحديات والمخاطر، معتبرا أن حكومة التوافق جاءت باتفاق ويجب تطبيقه وليس التنصل منه. واعتبر أن تذليل العقبات أمام عمل حكومة الوفاق سيتيح لها تحقيق إنجازات على كافة الصعد والتخفيف عن كاهل سكان القطاع الذين يرزحون تحت وطأة حصار شديد وعانوا من الكثير من الحروب.

الأيام، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥

## ١٥. حزب الشعب ينفي مقاطعة الفصائل حكومة التوافق

غزة: نفت فصائل ما أشيع عن مقاطعتها لحكومة التوافق الوطني نتيجة للقرارات الحكومية الأخيرة. وقال طلعت الصفدي عضو المكتب السياسي لحزب الشعب في تصريح صحفي: "نفي نفيًا قاطعًا ما تردد على لسان الدكتور زياد الظاظا عضو المكتب السياسي لحركة حماس بأن الفصائل وافقت على عدم لقاء حكومة التوافق الوطني إلا بعد الاعتراف بالتفاهات التي حدثت". وأضاف أن الاجتماع كان مخصصًا للاستماع لعرض التفاهات الثنائية مع الحكومة ولم يكن لاتخاذ موقف من الفصائل تجاه ذلك لأنها بكل وضوح لم تكن طرفًا بهذه التفاهات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١١

## ١٦. فتحي أبو العردات: ما يجري في اليرموك يستهدف قضية اللاجئين وهو نكبة جديدة

صيدا . رأفت نعيم: قال أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات "إن ما يجري في اليرموك يستهدف قضية اللاجئين وهو نكبة جديدة تضاف إلى نكبة الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٤٨، وأن الهجوم على اليرموك جاء لإحباط الاتفاق الذي كان مقررا تنفيذه في الأول من نيسان ويقضي بخروج المسلحين من هذا المخيم وتحييده عن الصراع وتسليمه إلى لجنة من أهله وتسوية أوضاع المطلوبين وعودة النازحين وإدخال المواد التموينية والطبية". ويعتبر أن المطلوب هو "الوحدة الفلسطينية كخارطة طريق لإنقاذ مخيم اليرموك، لعلنا نستطيع أن نحمي ما بقي منه لان التهجير والتدمير قطعًا شوطًا كبيرًا".

ويستشعر أبو العردات خطراً بالنسبة لمخيم عين الحلوة في لبنان، فيعتبر أن ما يحدث فيه "ليس صدفة وكل يوم يصدر ألينا مشكلة، وآخرها خطف واغتيال مروان عيسى الذي يرى انه "ليس فقط اغتيال بل تصدير للفتنة لتفجير المخيم وكأن المطلوب أن لا تستقر المخيمات وتنتقل الفتنة من مكان إلى آخر وصولاً إلى تهجير جديد".! ويقول "كقوى فلسطينية اتبعنا سياسة النأي بالنفس واستطعنا إن نبعد الفتنة لعدم تكرار تجربة نهر البارد ولكننا كل يوم نواجه تحديات بتصدير الأزمات والمشاكل وزرع الألغام من جهات كبرى".!

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٤/١١

## ١٧. علي بركة: استهداف اليرموك هو استهداف لكل المخيمات الفلسطينية وحق العودة

صيда . رأفت نعيم: قال ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة " إن استهداف اليرموك هو استهداف لكل المخيمات الفلسطينية وللقضية الفلسطينية وحق العودة" داعيا إلى "مبادرة فلسطينية موحدة من اجل إنقاذ مخيم اليرموك ". ويرى بركة أن اغتيال اللبناني مروان عيسى في مخيم عين الحلوة هو "محاولة خبيثة لجر المخيم إلى أتون فتنة مذهبية، ربما ارتباطا بما يجري في سوريا" ويقول إن "وراء الجريمة دوافع فتتوية تريد توريث المخيمات، وضرب الإجماع الفلسطيني والعلاقات الفلسطينية اللبنانية .. ونقول للجهات التي تريد ذلك إن الشعب الفلسطيني ليس مرتزقا عند أحد، ومن أراد أن يفتح معركة أو أن يقاتل، عليه أن يذهب إلى خارج المخيم، فالمخيمات ليست في جيب أحد، وستبقى بوصلتنا نحو فلسطين وبنادقنا مصوبة نحو العدو الصهيوني فقط"

المستقبل، بيروت، ١١/٤/٢٠١٥

## ١٨. خطة جديدة للجيش الإسرائيلي: قمر اصطناعي لكل قائد كتيبة يوفر له معلومات وصوراً خلال

### القتال

الناصر - وديع عواودة: كشفت مصادر في إسرائيل أن جيش الاحتلال يتبنى خطة جديدة لتطوير قدراته الإلكترونية وبموجبها يمتلك كل قائد كتيبة قمرا اصطناعيا يوفر له معلومات وصورا حيوية خلال القتال.

وسمح الجيش لطاقم صحافي تابع لموقع «واينت» بزيارة قاعدة استراتيجية في النقب تعتبر مركزا للأطباق التي تلتقط إرسال أقمار التجسس والرقابة الاصطناعية. وأشار الموقع إلى أن جيش الاحتلال يستخدم هذه التقنيات التكنولوجية في مهمات عملياته منها عملية البحث عن الإسرائيلي الذي فقدت آثاره لعدة ساعات بالقرب من قرية عانون قضاء الخليل واشتبه بخرطه على يد فلسطينيين.

ويقول موقع «واينت» إن الجيش سارع بعد الكشف عن اختفاء المواطن الإسرائيلي لبناء مقرات ميدانية مجهزة بالتقنيات المتطورة وتمكن من الحصول على صور من الجو للمنطقة بواسطة قمر اصطناعي.

وسبق أن استخدمت هذه الأقمار الاصطناعية بشكل واسع خلال العدوان الأخير على غزة بهدف تأمين معلومات مهمة عن غزة ولذا هناك من أسماها «الحرب الشبكية الأولى».

ويشير موقع «واينت» بعد اطلاعه على مركز الأقمار الاصطناعية في النقب، إلى أن هناك نظاما كاملا يبدأ بأقمار على ارتفاع ٤٠٠ . ٦٠٠ كيلومتر تصور صوراً من الأرض ويتم التقاطها في غابة صحون الأرسال والالتقاط في النقب ومن ثم تحويلها لتشكيلات مختلفة في الجيش.

ويشير التقرير إلى أن هذه الشبكة التكنولوجية تستغل من قبل إسرائيل لإحباط تهريب السلاح في المنطقة وتتيح لقادة الجيش متابعة العمليات العسكرية بالبحث الحي والمباشر من مقر هيئة الأركان في تل أبيب، وأحياناً عن بعد ١٥٠٠ كيلومتر.

ويزعم مسؤول القاعدة التكنولوجية في النقب الجنرال عومر كوهن أن عمليات الإرسال والالتقاط تتم دون أي عقبات أو تشويش بفضل نظام تغطية يتيح الانتقال لموجة التقاط أخرى بحال تشوشت الموجة الأولى. وقال إن جيش الاحتلال ضاعف حجم نشاطه الفضائي في السنوات الأربع الأخيرة وإن القاعدة في النقب توفر له الصور والمكالمات بعيداً عن جبهات القتال مما يجعلها بمأمن عن نيران العدو. ويتابع «حتى الآن كانت الأقمار الاصطناعية حكراً على الوحدات الخاصة وعلى قادة الجيش الكبار، أما اليوم فهناك خطة لتمكين كل قائد كتيبة من هذه التقنيات»، موضحاً أن عملية التقاط الصور والمعلومات والمكالمات عبر الأقمار الاصطناعية خلال القتال تتم من خلال جهاز يزن ١٣ كيلوغراماً يحمله أحد الجنود تكلفته ١٠٠ ألف دولار. وتابع «هذا يعني أن القائد في ميدان المعركة يتحرر من تبعيته للقيادة العامة ولمعلوماتها التي تزوده بها من مقرها في تل أبيب بل يستقيها مباشرة من القمر الاصطناعي».

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٥

#### ١٩. تقرير: «إسرائيل» منهكة بتحدي «حزب الله» .. الخطر من المثلث الحدودي في الشمال

حلمي موسى: رغم انشغال العالم بما يجري في أماكن متفرقة من المنطقة العربية، وخصوصاً في العراق وسوريا واليمن، إلا أن أنظار الإسرائيليين تتجه بشكل أساسي نحو الجبهة اللبنانية. وتشير أنباء مختلفة إلى أن الجيش الإسرائيلي يتدرب على سيناريوهات حرب مع «حزب الله» بشكل أساسي، ويشتق منها سيناريوهات حرب أقل حدة مع أعداء آخرين، سواء في قطاع غزة أو على الحدود السورية. ولا ينفك قادة عسكريون إسرائيليون يطلقون التهديدات، وآخرهم قائد فرقة الجليل العميد موني كاتس الذي هدد بإعادة لبنان ٢٠٠ سنة إلى الوراء.

ومنذ شهور والجيش الإسرائيلي يطوّر سيناريوهات المواجهة المقبلة على الحدود الشمالية، التي يتمثل الخطر في أساسها في ثلاث جهات: «حزب الله» والكوماندوس السوري ومنظمات مرتبطة بتنظيم «القاعدة».

ويلحظ الجيش الإسرائيلي تكثيفاً من جانب «حزب الله» للتواجد في مثلث الحدود اللبنانية . السورية . الفلسطينية، وهو مثلث تتواجد في محيطه أيضاً قوات أخرى من الجيش والمجموعات السورية المسلحة.

ويقول قائد لواء جبل الشيخ في الجيش الإسرائيلي العقيد أفينوعم ستلوفيتش لموقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني إن الجيش السوري خسر الكثير من مواقعه على طول الحدود مع الجولان المحتل، لكنه يتشبث بالمواقع الباقية لديه، ويستमित في الحفاظ على السيطرة على موقع استراتيجي عال في جبل الشيخ يشرف منه بالنيران والرصد على مواقع الجيش الإسرائيلي. ويقول ستلوفيتش إن معارك كبيرة تدور بين الجيش السوري والمسلحين للسيطرة على هذا الموقع، الذي إذا سقط بأيدي المتمردين فسواجهون المواقع المستترة لـ «حزب الله» في جبل الراس في الجانب اللبناني من جبل الشيخ.

ويعتقدون في الجيش السوري أن المعارك في الصيف، عندما تذوب الثلوج، ستشدد أكثر في هذه المنطقة بقصد حسم الصراع فيها: الجيش السوري أم «القاعدة» و «داعش». وينظر الإسرائيليون إلى الخيارين بأعين مرتابة، نظراً لأن الجيش السوري مدعوم هو الآخر بمقاتلين من «حزب الله». ومع ذلك يؤمنون أن المعركة هناك ستؤثر بشكل حاسم على الجانب الإسرائيلي، وربما تترك أثرها على الجبهة الشمالية بأسرها.

وفي الخلاصة يرى ستلوفيتش أن الجيش الإسرائيلي يستعد لأسوأ الاحتمالات على هذا القاطع، خصوصاً بعد انسحاب مراقبي الأمم المتحدة من عدة مواقع هناك. وهو يقول إن «حزب الله» يبذل جهوداً كبيرة في الآونة الأخيرة في تلك المنطقة، التي أعلن عنها مؤخراً أنها البوابة إلى لبنان. ويضيف أنه ليست للرئيس السوري بشار الأسد مصلحة في استفزاز إسرائيل، وأن تصريحات الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله الأخيرة حول نشاطات حزبه في سوريا تشهد على تغيير في الواقع في لبنان. ويؤكد أن «داعش» لا يزال حتى الآن بعيداً عن الحدود الإسرائيلية.

من جانبه، يرسم قائد فرقة الجليل (الفرقة ٩١) العميد موني كاتس، في مقابلة مع موقع «والا»، صورة قاتمة لما يجري على الحدود الشمالية. وهو يقول إن «فرضية العمل هي أن حزب الله يحفر أنفاقاً، وأنه في حالة الحرب، سنضطر للقيام بمناورة برية واسعة، ولبنان سيدمر». ويضيف «لا ريب عندي في قدرة إسرائيل على تحقيق حسم في المواجهة ضد حزب الله، وعندما أقول حسم أقصد دفع الطرف الثاني لوقف القتال، وألا يرغب باستمراره. إذا بدأت الحرب، لبنان لن يرجع ٣٠ عاماً إلى الوراء وإنما سيرجع ٢٠٠ عام».

وشدد كاتس على أنه في الحرب المقبلة «لا مشكلة عندي أبداً في أننا سوف نضطر لتنفيذ مناورة برية كبيرة جداً في لبنان. فهل ستسمح الظروف السياسية بذلك؟ هذه مسألة أخرى. أنا أعتقد بوجود اتخاذ القرار. والقرار لن يكون سهلاً، وسوف نضطر لدفع الثمن».

ورداً على سؤال جرت فيه المقارنة مع عجز الجيش الإسرائيلي عن تحقيق الحسم في حربه الأخيرة ضد غزة، قال كاتس «أظن أن حماس كانت في وضع انهيار غير بسيط. وأقول أموراً أفهمها مما يوجد أمامي، وحسب تقديري لقدرات الجيش الإسرائيلي: من الاستعدادات، نوعية القادة والمقاتلين، نوعية المعلومات الاستخبارية، نوعية سلاح الجو والوسائل القتالية والروح القتالية».

وحسب كلام كاتس فإن نصر الله نفسه يقّر بقدرات الجيش الإسرائيلي، ولذلك فإنه يخشى المواجهة معه. ويقول «حزب الله يفهم جيداً أنه إذا استخدم الجيش الإسرائيلي منظومته العسكرية فإن لبنان لن يرجع للوراء فقط ٣٠ عاماً، وإنما ٢٠٠ عام. مشكلته هي أن كل بنيته العملية موجودة داخل البنية المدنية في لبنان. بكلمات أخرى، إذا جرّ نفسه إلى الحرب، فإنه يقود إلى تدمير لبنان. إذا قام الجيش الإسرائيلي بمناورة برية في لبنان، فلبنان سيدمر. القانون الدولي يسمح لنا بمهاجمة البنى العسكرية للعدو. إذا أفلحت في إثبات أن مكان معين هو مكان عسكري عملياتي، حينها أنا أملك التفويض لمهاجمته. لذلك لبنان ببساطة سيدمر. حسب رأيي هو يفهم ذلك».

السفير، بيروت، ١١/٤/٢٠١٥

## ٢٠. موقع "0404": رصاصة من تدريب لكتائب القسام تصيب مبنى بمستوطنة "نيف هعتسراه"

السبيل: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية مساء الجمعة أن عياراً نارياً لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أصاب زجاج نافذة مبنى في مستوطنة محاذية لقطاع غزة.

وذكر موقع "٠٤٠٤" المقرب من جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء الجمعة أن الرصاصة أطلقت خلال تدريب لكتائب القسام، مضيفاً أنها أصابت زجاج نافذة كنيس في مستوطنة "نيف هعتسراه" شمال قطاع غزة. وأشارت إلى أن العيار الناري لم يسفر عن وقوع إصابات إلا أنه أدى لوقوع أضرار مادية. وأبدى مستوطنون إسرائيليون مؤخراً انزعاجهم من إقامة كتائب القسام مواقع تدريب لعناصرها على مقربة من السياج الأمني المحيط بالقطاع.

السبيل، عمان، ١١/٤/٢٠١٥

## ٢١. إصابة فتى برصاص الاحتلال شرق خان يونس

أصيب فتى فلسطيني، مساء اليوم الجمعة، جراء استهداف جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة شارك فيها العشرات من الفلسطينيين شرقي مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، رفضاً للاعتداءات الإسرائيلية ضد المزارعين الفلسطينيين.

وأفاد شهود عيان إن جيش الاحتلال استهدف بالرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المعدني، العشرات من المتظاهرين أثناء مشاركتهم في مسيرة قرب الحدود الشرقية لبلدة عسان شرقي مدينة خان يونس؛ ما أدى إلى إصابة فتى يبلغ من العمر (١٦ عاماً) برصاصة في منطقة الفخذ.

وأشار ذات الشهود إلى أن طواقم الإسعاف نقلت الفتى المصاب إلى مجمع "ناصر" الطبي وسط مدينة خان يونس لتلقي العلاج.

فلسطين أون لاين، ١٠/٤/٢٠١٥

## ٢٢. مركز دراسات فلسطيني: "إسرائيل" اعتقلت 61 غزياً منذ بداية العام

غزة - نور أبو عيشة-الأناضول: قال مركز دراسات فلسطيني إن الجانب الإسرائيلي اعتقل خلال الربع الأول من العام الحالي ٦١ فلسطينياً من قطاع غزة، من بينهم ١٩ تاجرًا غزياً. وأضاف مركز "الأسرى للدراسات بفلسطين" (غير حكومي)، في بيان وصل الأناضول نسخة منه: "تم رصد ٦١ حالة اعتقال لفلسطينيين من قطاع غزة، خلال الربع الأول من العام الجاري، بينهم أطفال وصيادون، وتجار".

وأوضح المركز أن "الدراسة تؤكد وجود ارتفاع بنسبة ١١٠% في حالات اعتقال الجانب الإسرائيلي للغزيين، مقارنة بالعام الماضي والذي شهد حوالي ٢٦ حالة اعتقال، في ذات الفترة".

وقال رياض الأشقر، الناطق الإعلامي باسم المركز في البيان، إن الدراسة رصدت اعتقال ١٩ تاجرًا فلسطينياً من قطاع غزة، خلال الشهور الثلاثة الماضية، خلال تنقلهم عبر معبر بيت حانون (إيرز)، للتوجه إلى الضفة الغربية لممارسة أعمالهم.

وأكد الأشقر أن استهداف التجار الغزيين يهدف إلى تشديد الحصار الاقتصادي الإسرائيلي على القطاع.

وتقول منظمات حقوقية فلسطينية إن القوات الإسرائيلية كثفت في الأسابيع القليلة الماضية من اعتقال الفلسطينيين، من التجار والمرضى، ممن يتنقلون عبر حاجز بيت حانون/ إيرز.

وفي ذات السياق، لفت البيان إلى أن البحرية الإسرائيلية اعتقلت حوالي ٦ صيادين غزيين، خلال ممارسة مهنتهم في عرض بحر غزة، بالإضافة إلى مصادرة معدات الصيد الخاصة بهم.  
رأي اليوم، لندن، ١٠/٤/٢٠١٥

### ٢٣. وقفة في مخيم إربد تضامنا مع مخيم اليرموك

إربد- صهيب التل: نفذت فعاليات سياسية وناشطون وقفة في مخيم إربد تضامنا مع ما يتعرض له مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا .  
وطالب المشاركون بالفعالية بعدم إقحام أبناء المخيم في الصراع الدائر في سوريا، مطالبين المجتمع الدولي بضرورة فتح ممر إنساني لنقل الجرحى من داخل المخيم وتأمين الماء والغذاء والدواء وان تقوم وكالة غوث اللاجئين بواجبها تجاه أهالي المخيم.

الدستور، عمان، ١١/٤/٢٠١٥

### ٢٤. رام الله: المقاطعة تطال الفحوصات الطبية في "إسرائيل"

رام الله: قررت نقابة الطب المخبري أمس وقف تحويل الفحوصات الطبية إلى المختبرات الإسرائيلية وإجراءها في فلسطين.  
وقال نقيب الطب المخبري أسامة النجار في بيان صحفي: "اتخذ مجلس النقابة القرار أثناء اجتماع بمقره بمدينة رام الله وأنه يأتي انسجاما مع قرارات اللجنة الوطنية العليا والحراك الوطني والشعبي لمقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية". وأضاف: "سنقوم بوقف تحويل الفحوصات الطبية إلى المختبرات الإسرائيلية، وإجرائها داخل فلسطين إضافة إلى مقاطعة المنتجات والبضائع المخبرية الإسرائيلية".

ودعت نقابة الطب المخبري كافة المختبرات والشركات الطبية الوسيطة إلى الالتزام التام بقرار النقابة ومقاطعة إسرائيل في الجوانب المتعلقة في المختبرات والفحوصات الطبية.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥

### ٢٥. القدس: إجراءات الاحتلال تحد من المشاركة في مسيرة "درب الآلام"

القدس المحتلة- وفا: حدّت إجراءات الاحتلال من مشاركة أبناء شعبنا من المسيحيين في مسيرة "درب الآلام"، لإحياء الجمعة العظيمة التي تسبق سبت النور وعيد الفصح وفق التقويم الشرقي للطوائف المسيحية أمس.

ونصبت شرطة الاحتلال الحواجز الحديدية في مختلف الطرقات المؤدية لكنيسة القيامة، محولة القدس القديمة لتكنة عسكرية ما حد من وصول أبناء المدينة إلى كنيسة القيامة للمشاركة في الشعائر والقدايس والصلوات الخاصة بالجمعة العظيمة، وللتضييق عليهم خلال الاحتفالات والشعائر الخاصة بالعيد، والمقررة اليوم وغدا.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥

## ٢٦. لاجئو مخيم نهر البارد في لبنان يتظاهرون ضد إجراءات الأونروا

بيروت - عزالدين أحمد: تظاهر آلاف اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم نهر البارد شمالي لبنان، الجمعة، احتجاجا على عدم قيام وكالة الأونروا بخدماتها في المخيم الذي يعاني من ظروف إنسانية ومعيشية صعبة.

وخرج المشاركون في المسيرة التي دعت لها اللجنة الشعبية الفلسطينية وحركات المجتمع المدني في المخيم من ساحة القدس، وجابت شوارعه وصولا لساحة خيمة الاعتصام التي يقيمها اللاجئون منذ ثمانية أيام، مرددين هتافات منددة بإجراءات الأونروا.

كما أكد اللاجئون على لسان الناشط محمد عبد الكريم "الاستمرار في الاعتصام السلمي والحضاري حتى تحقيق كامل مطالب شعبنا في مخيم البارد، وضرورة وحدة الصف في مواجهة سياسة الأونروا الظالمة بحق شعبنا في مخيم البارد".

من ناحيته أكد القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مروان عبد العال، أن الفصائل الفلسطينية طرحت مطالب أهالي المخيم في الاجتماع الذي ضمها مع الحكومة اللبنانية، لافتا إلى أن "القيادة السياسية تقف إلى جانب المطالب المحقة للبارد، في توفير الأموال للإعمار والإغاثة"، مجددا مطالبة وكالة الأونروا بـ"التراجع عن قراراتها الجائرة بحق أبناء البارد".

وحمل عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أركان بدر الأونروا ومن قال إنهم النافذون فيها "المسؤولية الكاملة عن التداعيات السلبية الناتجة عن إلغاء برنامج الاستشفاء"، محذرا في الوقت ذاته "من انفجار شعبي قادم وهو ما تؤكد المشاركة الضخمة في تظاهرة اليوم"، داعيا إلى "تضافر جهود الحكومة والمنظمة والأونروا، لتوفير الأموال المطلوبة لإعمار المخيم بجزيئه القديم والجديد واستمرار خطة الطوارئ الشاملة".

موقع "عربي ٢١"، ١٠/٤/٢٠١٥

## ٢٧. إصابة عشرة مواطنين بجروح خلال مواجهات في البيرة وبيتونيا وسلواد والجلزون

رام الله - «الأيام»: أصيب عشرة مواطنين بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة، أمس، جراء قمع قوات الاحتلال تظاهرات منددة بالاحتلال في مخيم الجلزون ومدينتي البيرة وبيتونيا وبلدة سلواد بمحافظة رام الله والبيرة.

الأيام، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥

## ٢٨. إصابة شاب واعتقال 4 مواطنين بينهم طفلان في مسيرتي النبي صالح وبلعين

رام الله . «الأيام»: قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرتي قريتي النبي صالح وبلعين الأسبوعيتين، بمحافظة رام الله والبيرة، المناهضتين للاحتلال والاستيطان ومصادرة الأراضي، ما أدى إلى إصابة شاب بكسور والعشرات بحالات اختناق متفاوتة واعتقال مواطنين وطفلين.

الأيام، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥

## ٢٩. صرخة استغاثة لمخيم اليرموك بحنجرة عين الحلوة

صيда- رأفت نعيم: كثيرة هي أوجه المعاناة المشتركة بين مخيم عين الحلوة في لبنان ومخيم اليرموك في سوريا، صرخة، في ما يشبه صرخة استغاثة لمخيم اليرموك بحنجرة عين الحلوة، يهتف عشرات الشبان الفلسطينيين من بينهم نازحون من اليرموك نفسه مطالبين المجتمع الدولي بإنقاذ أهلهم وإخوتهم هناك، تقدم هؤلاء تظاهرة عفوية أعقبت اعتصاما للجان الشعبية لمنظمة التحرير ولجنة المهجرين الفلسطينيين من سوريا عند مدخل مخيم عين الحلوة تضامنا مع اليرموك، وتلقي مذكرة وجهوها إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر الضوء على معاناة اليرموك. وتشير المذكرة إلى أن «ما واجهه اللاجئون الفلسطينيون في مخيم اليرموك من حصار وقتل وتهجير واستغلال واعتقال جرائم حرب يعاقب عليها القانون»، وتناشد المجتمع الدولي «بالتحرك العاجل والفوري لوضع حد لهذه المأساة من خلال: السماح للمنظمات الدولية بالقيام بواجباتها، تأمين ممر أمن لإدخال كافة أنواع المساعدات للمحاصرين، إخلاء الجرحى والمرضى وكبار السن والأطفال، تأمين الحماية الكاملة للسكان المدنيين، الإفراج عن كافة المعتقلين، الكشف عن مصير المفقودين، الحفاظ على أملاك المدنيين، إلزام اطراف النزاع بالوقف الفوري لإطلاق النار وتحييد المخيم وإخراجه من دائرة الأحداث».

المستقبل، بيروت، ١١/٤/٢٠١٥

### ٣٠. شرطة غزة تصادر جدارية لرسام الغرافيتي البريطاني بانكسي بانتظار الحسم القانوني في ملكيتها

غزة - رويترز: صادرت الشرطة الفلسطينية في غزة من فنان غرافيتي محلي باباً عليه رسم لرسام الغرافيتي البريطاني الشهير المعروف باسم «بانكسي» بعد أن شكا المالك الأصلي للباب من تعرضه إلى النصب كي يبيعه بثمن بخس.

وكان الرسام بلال خالد دفع ٧٠٠ شيكل (١٧٥ دولاراً) للباب الذي كان يقف وحيداً على أطلال منزل ربيع دردونة بعدما دمر في الحرب بين إسرائيل وغزة في تموز (يوليو).

و«بانكسي» فنان شارع بريطاني معروف برسومه الساخرة في أماكن غير متوقعة. وكان زار غزة العام الحالي، وترك رسوماً عدة على الحوائط الخارجية لمبان بعضها تحول إلى أطلال. وعادة ما تباع أعماله بأكثر من ٥٠٠ ألف دولار.

المحامي محمد ربحان، محامي دردونة، أكد أن المحكمة ستنظر في موضوع لوحة بانكسي الجدارية. وأكد: «سأسعى إلى إعادة الباب إلى مالكة الحقيقي ربيع دردونة... لقد تعرض موكلي للغش».

يذكر أن لوحة جدارية رسمها بانكسي على باب متجر في لندن عام ٢٠١٣، بيعت في مزاد خاص بسعر ١,١ مليون دولار.

الحياة، لندن، ١١/٤/٢٠١٥

### ٣١. معطيات: 63% من المواطنين العرب تطالبهم أزمة السكن والأرض

توفيق عبد الفتاح: بينت نتائج البحث الذي أجراه مركز ركاز، وهو بنك معلومات اقتصادي واجتماعي حول المجتمع الفلسطيني في البلاد، عشية يوم الأرض ٣٠ آذار أن أزمة السكن والأرض تطل أكثر من ٦٣% من المواطنين العرب في البلاد.

وقال مدير مركز ركاز في جمعية الجليل، أحمد الشيخ محمد، ل'عرب ٤٨' إن 'معطيات هذا البحث جاءت عشية يوم الأرض لإبراز أزمة الأرض والمسكن الخائفة التي يعاني منها المواطنون العرب وهي في ازدياد مذهل'.

وأضاف: 'بينت المعطيات أن أكثر من ٦٣% من المواطنين العرب لا يملكون أراضي ويحتاجون إلى مساكن، ولو ترجمت هذه النسبة لأرقام لوجدنا أن العرب يحتاجون في السنوات العشر المقبلة

إلى ١٨٠ ألف وحدة سكن، أي نحتاج من ١٥ إلى ١٨ ألف مسكن بالسنة، بمعدل ما يقارب المائة مسكن في كل بلدة عربية'.

عرب ٤٨، ١٠/٤/٢٠١٥

### ٣٢. "الشرق الأوسط": مقتل فلسطيني رابع في صفوف "داعش" في العراق

تل أبيب: قتل شاب آخر من مواطني إسرائيل العرب (فلسطينيو ٤٨)، خلال صدامات مسلحة في العراق شارك فيها ضمن صفوف قوات «داعش»، التي ينتمي إليها. والشاب المذكور في الثلاثين من عمره. وقد طلبت عائلته، التي تعيش في إحدى بلدات الجليل شمالي إسرائيل، عدم ذكر اسمه. وكان قد انضم إلى «داعش» قبل سنتين، إذ غادر البلاد إلى تركيا ضمن رحلة إسرائيلية سياحية. وهناك جرى تجنيده وتهريبه إلى سوريا، ومنها انتقل إلى العراق. وكان بذلك واحداً من ضمن ٤٥ شاباً من مواطني إسرائيل العرب، ينضم إلى «داعش»، توهّموا بأنهم بذلك يدافعون عن الإسلام. وعلمت «الشرق الأوسط»، أن رجل أعمال من فلسطيني ٤٨، كان قد وقع في حبال إغراءات «داعش»، وغادر إلى سوريا عبر تركيا قبل شهر. وحسب أحد أقرائه، فإنه يسعى بكل قوته لمغادرة سوريا كي يعود إلى إسرائيل، «لأنه لم يتوقع هذا الكم الهائل من سفك الدماء وبشاعة القتل». وقال إن ذويه قلقون عليه جداً، «لأن (داعش) لا تسمح لأحد بتركها، ولا تتردد في توجيه اتهامات خطيرة لمن يقرر ذلك، وتتهمه بالردة والخيانة والعمالة، مما يعني أنه يكون في خطر الإعدام باستمرار».

الشرق الأوسط، لندن، ٩/٤/٢٠١٥

### ٣٣. "داعش" يسلم مواقعه في اليرموك لتنظيمي "النصرة وأحرار الشام" والنظام يواصل قصف المخيم

دمشق - وكالات: واصل تنظيم "داعش"، أمس، تسليم مواقعه في مخيم اليرموك لتنظيمي "جبهة النصرة" و"كتائب أحرار الشام" لليوم الثاني على التوالي، فيما يتواصل قصف النظام السوري للمخيم، وجرى اشتباكات متقطعة بين "أكناف بيت المقدس" وإرهابيي "داعش" و"النصرة" لليوم العاشر على التوالي. وبحسب ما أفادت مصادر من داخل المخيم لوسائل الإعلام، ألقى النظام نحو خمسين برميلاً متفجراً خلال الخمسة أيام الأخيرة على مناطق مختلفة من المخيم، وخلف القصف بالبراميل المتفجرة أضراراً جسيمة في المباني والأحياء السكنية خصوصاً في شارع الثلاثين.

وقال سكان من المخيم إن هدوءاً نسبياً يسيطر على المخيم، مع وجود مناقشات قليلة ومتفرقة بين "أكناف بيت المقدس التي تتولى الدفاع عن المخيم في محيط مسجد صلاح الدين شمال المخيم، وتسيطر حالياً "داعش" والنصرة" على نحو ٨٠% من المخيم.

ونشر "تجمع ربيع الثورة" بياناً أوضح فيه أن كتائب "أكناف بيت المقدس" تمكنت خلال تسعة أيام من الاشتباكات مع "داعش" و"النصرة" من قتل نحو سبعين عنصراً من التنظيمين، ونقل البيان عن قيادي لم يسمه في أكناف بيت المقدس تصريحات عن خلافات حادة بين "النصرة" و"داعش" حول مجريات معارك اليرموك، وانسحاب أعداد كبيرة من "داعش" إلى حي الحجر الأسود للبدء بتجهيز مناطق سيطرته في حي الحجر الأسود المجاور لمخيم اليرموك، وتوعد القيادي في "أكناف بيت المقدس" جبهة النصرة، بأنها ستسحق بعد أن وقعت في شر أعمالها بتورطها في القتال إلى جانب "داعش" في مخيم اليرموك.

وكان "داعش" قد بدأ بسحب قواته إلى منطقة الحجر الأسود المجاورة لليرموك، بعدما بدأ بتسليم نقاط سيطرته إلى جبهة النصرة وكتائب أحرار الشام الموجودة في المخيم، في الوقت الذي تتواصل فيه عمليات القنص والاشتباكات المتقطعة بين قوات "أكناف بيت المقدس" من جهة، وقوات "داعش" و"النصرة" من جهة ثانية، على محور الاشتباك قرب ثانوية اليرموك ومحور الاشتباك في شارع العروبة.

الأيام، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥

#### ٣٤. نبيل العربي: الجامعة العربية ستقدم دعماً مالياً ومواد غذائية لمخيم اليرموك

القاهرة - وفا: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، عن أن الجامعة ستقدم فوراً دعماً مالياً ومواد غذائية لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

وأعرب العربي في بيان له، أمس، عن قلقه الشديد إزاء الأوضاع الخطيرة والمنتهدورة في المخيم، كون سكانه يعانون من أزمة إنسانية قاسية، في ظل نقص فادح بالمواد الغذائية والأدوية والمحروقات. وطالب بحماية اللاجئين والحفاظ على أرواحهم، معرباً عن تخوفه الشديد إزاء إمكانية استخدام القوة ضد الفلسطينيين القاطنين في المخيم.

وأشار الأمين العام إلى أن استمرار الصراع داخل مخيم اليرموك يعرض لاجئيه بمن فيهم الأطفال إلى أضرار بالغة. وناشد جميع الأطراف الدولية والمنظمات الإنسانية ومنظمة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إلى التدخل الفوري وتقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين

في المخيم، طبقاً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين وقت الحروب، وميثاق حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١١

### ٣٥. واشنطن تدعو إلى حماية المدنيين بمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق

واشنطن - (د ب أ): دعا البيت الأبيض مساء الجمعة إلى حماية المدنيين في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق مطالباً بالسماح لهم بمغادرة المخيم بأمان. وقالت برناديت ميهان المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي "يجب أن يتم منح المدنيين القادرين على مغادرة مخيم اليرموك ممراً آمناً بشكل فوري ويجب ألا يتم فصل أفراد الأسر عن بعضهم البعض، كما يجب ألا يتم اعتقال المدنيين المغادرين للمخيم". ودعت ميهان النظام السوري إلى وقف القصف الجوي للمخيم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١١

### ٣٦. مبعوث للأمم المتحدة يتوجه إلى سورية لبحث أزمة مخيم اليرموك

نيويورك - الشرق الأوسط: أرسل الأمين العام للأمم المتحدة أمس المبعوث رمزي عز الدين رمزي إلى دمشق لإجراء مباحثات حول الأزمة الإنسانية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين. وقال الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن رمزي، وهو نائب المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي مستورا، في طريقه إلى دمشق، في حين يخوض مسؤولون آخرون في الأمم المتحدة مباحثات مع الحكومة السورية بشأن الملف نفسه.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/١٠

### ٣٧. زعيم حزب "العمال" البريطاني المعارض: نعترف بدولة فلسطين في الوقت المناسب

لندن - رويترز: قال زعيم حزب «العمال» البريطاني المعارض إد ميليباند أمس أنه يفضل الاعتراف بفلسطين كدولة إذا كانت هذه الخطوة ستساعد في إبرام اتفاق سلام أشمل في الشرق الأوسط.

وكان ميليباند يرد على سؤال من صحفي عما إذا كانت بريطانيا ستعترف بفلسطين في أول عام أو عامين من حكمه إذا ما فاز حزب «العمال» في الانتخابات العامة التي ستجرى في السابع من أيار (مايو) المقبل.

وقال ميليبياند: «ما قلناه في وقت التصويت إنه تصويت على مبدأ الاعتراف. ومن الواضح أن اتخاذ قرار في شأن توقيت الاعتراف يعتمد على ما إذا كان هذا سيساعد في شكل بناء في المفاوضات». وأضاف أن الحزب أيد تصويتاً رمزياً أجري العام الماضي في البرلمان البريطاني لمصلحة الاعتراف بفلسطين.

وأوضح: "لن أخوض اليوم في تكهنات عن متى سيحدث هذا بالتحديد. هذا قرار سنتخذه في حينه".

الحياة، لندن، ١١/٤/٢٠١٥

### ٣٨. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" لإنهاء الاعتقال الإداري بحق الفلسطينيين

جنيف - وكالات: أعربت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة؛ عن قلقها إزاء حالات الاعتقال الإداري للفلسطينيين لفترات طويلة من قبل إسرائيل دون تقديمهم للمحاكمة، داعية إسرائيل إلى إنهاء ذلك، والإفراج عن الفلسطينيين الذين تعتقلهم.

وأوضحت المتحدثة باسم المفوضية "رافينا شامدازاني" في مؤتمر صحفي بمكتب الأمم المتحدة بجنيف أن قيام السلطات الإسرائيلية بعمليات اعتقال إداري لفلسطينيين لمدة ستة أشهر أو أكثر دون تقديمهم للمحاكمة، استناداً إلى مبدأ أدلة سرية، يعد أمراً يدعو للقلق.

وأشارت شامدازاني إلى نقل الموقوفين الفلسطينيين لسجون مختلفة داخل إسرائيل، مبينة أن ذلك يخالف القانون الدولي، وأنهم أدانوا مرارا وتكرارا ممارسة إسرائيل للاعتقال الإداري.

ولفتت شامدازاني إلى أن عدد الفلسطينيين المعتقلين بشكل إداري منذ شهر شباط الماضي وحتى اليوم زاد بنسبة الضعف عما كان عليه بنفس الفترة العام الماضي، ليصل إلى ٤٢٤ معتقلا.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥

### ٣٩. ألمانيا تصادق على بيع غواصة خامسة إلى "إسرائيل"

قنا: ذكرت أنباء صحفية أن وزراء الأمن في حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، صادقوا على تصدير الغواصة الخامسة من أصل ست غواصات تشتريها "إسرائيل".

وقالت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" الألمانية إن الغواصات الأربع وهي من فئة "دولفين" التي حصلت "إسرائيل" عليها بالفعل لها أهمية بالنسبة لسلاحها البحري في البحرين المتوسط والأحمر، وتدفع الحكومة الألمانية ثلث تكلفة الغواصة الخامسة.

الخليج، الشارقة، ١١/٤/٢٠١٥

#### ٤٠. أكاديميون ومسؤولون بريطانيون يطلعون على الأوضاع في فلسطين

لندن - "وفا": أطلع سفير فلسطين لدى المملكة المتحدة، أمس، مانويل حساسيان، عددا من الأكاديميين والمسؤولين البريطانيين، على مدار الأيام الماضية، على الأوضاع في فلسطين. وقالت السفارة في بيان لها، أمس، إن السفير لبي دعوة وجهتها له بلدية كوفنتري البريطانية نهاية الأسبوع الماضي، حيث التقى عمدة البلدة هزل نان وتحدث وإياها عن الوضع في الشرق الأوسط والعملية السياسية، كما التقى بأسقف المدينة الأب كريستوفر كوكس ورث، وتناقش وإياه حول انتهاك حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية بسبب الاحتلال.

وأوضحت السفارة أن حساسيان ألقى محاضرة في جامعة كوفنتري تناولت مواضيع السلام والمساواة ومستقبل المنطقة في ظل الأوضاع السياسية الحالية، وأنه اختتم زيارته لمدينة كوفنتري بعشاء تكريمي أقيم على شرفه، حيث شكر بدوره عمدة المدينة على اعترافه بدولة فلسطين.

وأشارت إلى أن السفير لبي دعوة من جامعة غلاسكو البريطانية التي تعد واحدة من أعرق الجامعات البريطانية، حيث التقى رئيس وعمداء الجامعة على غداء أقيم على شرفه، وتحدث عن سبل وآفاق التعاون بين جامعة غلاسكو والجامعات الفلسطينية.

وبينت أن السفير بحث خلال اللقاء تطوير برامج في مجال العلوم والعمل على تبادل الخبرات، من خلال تبادل طلاب وأساتذة بين جامعة غلاسكو والجامعات الفلسطينية، وأنه طلب أن تقوم جامعة غلاسكو بتقديم منح للطلبة الفلسطينيين، حيث وعده عميد الجامعة بدراسة الموضوع في أقرب فرصة. وألقى محاضرة في الجامعة حول مستقبل الشرق الأوسط في ظل التيارات المتطرفة، كما تحدث عن الانتخابات الإسرائيلية وتداعياتها على المنطقة واتجاه المجتمع الإسرائيلي نحو اليمين، كما تطرق للاستراتيجية الفلسطينية ومفهوم المفاوضات ودور الولايات المتحدة، مشددا على أهمية الاستثمار في المنطقة "ج"، مبرزا آثار ذلك الإيجابية على الاقتصاد الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١١

#### ٤١. سيناريوهات محدودة في مخيم اليرموك

عدنان علي

ترتسم سيناريوهات متعدّدة لكنها محدودة للتطورات المتسارعة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوبي دمشق، بعد مرور أكثر من أسبوع على سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" على جزء كبير من المخيم، وسط عجز القوى الموجودة في المخيم ومحيطه عن صدّه. وتتوجه الأنظار إلى الخطوة التي سيقدم عليها النظام السوري وما إذا كان سيظل مكتفياً بقصف المخيم بالطائرات

والمدفعية مع مواصلة حصاره، أم سيقدم على اقتحامه مستغلاً الظروف الراهنة والتي تجعله في موقع المنفذ من هجوم تنظيم "داعش".

وقد تصاعد الحديث في هذا الاتجاه مع تصريحات عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وموفد الرئاسة الفلسطينية إلى سورية، أحمد مجدلاوي، والتي قال فيها إن "داعش قد أنهى الحل السياسي، ويجب البحث عن خيارات لتخليص المخيم من أيدي التنظيم"، بعد أن كان قد أشار إلى أن "الدولة السورية والقيادة السورية مسؤولة على جميع الأراضي السورية، وانطلاقاً من هنا، ومن حرص سورية على حماية المواطنين، وحفظ الأمن والاستقرار، نضع الأمر بيد الحكومة السورية في ما يخص مخيم اليرموك، وسوف ندعم أي قرار يخرج بهذا الصدد".

كذلك، صبّت تصريحات وزير المصالحة الوطنية السوري، علي حيدر، في الاتجاه نفسه، إذ قال إن "الجيش السوري سيبدأ بعملياته العسكرية ضد المسلحين في مخيم اليرموك، حيث إن الوضع الراهن في المخيم يستدعي حلاً عسكرياً فرضه على الحكومة دخول المسلحين". كما اعتبر أن "الأولوية الآن لإخراج ودحر المسلحين والإرهابيين من المخيم. وفي المعطيات الحالية، لا بد من حل عسكري ليست الدولة هي من تختاره، ولكن من دخل المخيم وكسر كل ما قد توصلنا إليه".

على الرغم من هذه التصريحات، استبعد مسؤول ملف اللاجئين الفلسطينيين في الحكومة السورية المؤقتة، أيمن أبو هاشم، أن تقدم قوات النظام على اجتياح المخيم. وقال أبو هاشم، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إن "النظام يستهدف في هذه المرحلة دفع وتشجيع جميع الأطراف على محاربة بعضها البعض لإضعافها جميعاً من جهة، ولكي يظهر نفسه من جهة أخرى بوصفه الطرف الأكثر تعقلاً والذي لا بد من اللجوء إليه لإنقاذ المخيم". ورأى أنّ النظام "يعمل بشكل ممنهج، منذ اندلاع الثورة، على إفراغ الوجود الفلسطيني في عموم سورية، وليس في مخيم اليرموك وحده".

ووسط حالة الترقب لسيناريوهات الأوضاع في المخيم، تواصلت الاشتباكات بين مقاتلي تنظيم "داعش" وكتائب "أكناف بيت المقدس"، وتركزت في محيط منطقة ثانوية اليرموك للبنات، في شارع الشهيد جلال كعوش، بالقرب من شارع فلسطين، بينما واصل عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" السيطرة على نحو ٨٠ في المئة من مساحة المخيم.

من جهتها، قصفت طائرات النظام مستشفى فلسطين التابع للهِلال الأحمر الفلسطيني في مخيم اليرموك، ما أسفر عن أضرار كبيرة ومن دون وقوع إصابات بين أفراد الطاقم الطبي. ويعتبر مستشفى فلسطين الوحيد الذي يغطي أكثر من ٢٠ ألف شخص محاصرين داخل المخيم. ويعمل بطاقته الدنيا في ظل استمرار جيش النظام وقوات فتح. القيادة العامة بمحاصرة المخيم لليوم ٦٤٢ على التوالي ومنع إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية. كما أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

القيادة العامة عن استقدام مقاتلين من لبنان للمشاركة في العمليات العسكرية ضد تنظيم "داعش" في مخيم اليرموك. وقالت على موقعها الإلكتروني إن مجموعاتها من قوات الناعمة وبيروت أصبحوا داخل المخيم في مواجهة "داعش".

ونتيجة الاشتباكات وعمليات القصف، ارتفعت أعداد الضحايا الفلسطينيين، منذ دخول "داعش" إلى اليرموك، إلى ٢٢ ضحية، وذلك بعد أن قضى لاجئان، أمس، داخل المخيم أحدهما بسبب الاشتباكات وآخر بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية.

وقد جدد الأهالي مناشداتهم الجهات الدولية لإدخال المواد الطبية بشكل عاجل إلى المخيم، إذ لا يزال عشرات الجرحى من دون علاج. وحذر تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا من كارثة إنسانية وصحية وبيئية غير مسبوقة في مخيم اليرموك إذا لم تتوقف أعمال القتال فيه.

من جهتها، أكدت الهيئات والمؤسسات الأهلية داخل مخيم اليرموك أنها ما زالت تقوم بعملها داخل المخيم، رغم كل الظروف الصعبة والوضع الإنساني السيئ الذي يتعرض له أهالي اليرموك نتيجة عدم توفر أدنى مقومات الحياة فيه، حيث يعاني الأهالي من الحصار وفقدان المياه والغذاء والدواء.

العربي الجديد، لندن، ١٠/٤/٢٠١٥

## ٤٢. غزة بلا إعمار بعد سبعة أشهر على وقف إطلاق النار

### د. ماهر تيسير الطباع

بعد مرور سبعة أشهر على إعلان وقف إطلاق النار ومع استمرار الحصار و تعثر ملفات الإعمار والمصالحة والوفاق وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، تفاقت وتعددت الأزمات في قطاع غزة المحاصر المنكوب، حيث أنه و بعد انتهاء الحرب البشعة الضروس التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، والتي استمرت على مدار ٥١ يوم توقع وتفاعل الجميع بانتهاء حصار قطاع غزة الظالم وفتح كافة المعابر التجارية والبدء بعملية شاملة وسريعة لإعادة إعمار وتنمية قطاع غزة، لكن للأسف الشديد لم يتغير أي شيء على أرض الواقع، فمازالت إسرائيل تمنع دخول العديد من السلع والبضائع والمواد الخام و المعدات والآليات والماكينات وعلى رأسها مواد البناء والتي تدخل فقط بكميات مقننة وفق الآلية الدولية لإدخال مواد البناء، والتي ثبت فشلها في التطبيق على أرض الواقع، حيث أن ما دخل من مادة الإسمنت للقطاع الخاص لإعادة إعمار قطاع غزة خلال سبعة أشهر من وقف إطلاق النار لا يتجاوز ٧٠ الف طن و هذه الكمية تساوي احتياج قطاع غزة من الإسمنت لسبعة أيام فقط.

وهنا لا بد من تكرار الأسئلة المطروحة منذ سبعة أشهر ولم نجد لها إجابة حتى الآن وهي:

متى سوف تبدأ عملية إعادة الإعمار الحقيقية والجدية لقطاع غزة؟

• كيفية حصول المواطن العادي الغير متضرر على كيس الإسمنت؟  
• كيفية حصول المستثمرين في العمارات والأبراج السكنية على كيس الإسمنت؟  
ومن أهم أسباب تأخر وتعثر عملية إعادة الإعمار:

1. استمرار الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة من قبل إسرائيل، ومنع إسرائيل دخول العديد من مستلزمات إعادة الإعمار والسلع والبضائع والمواد الخام والمعدات والآليات والماكينات.
2. حالة عدم المصالحة وعدم الوفاق الفلسطيني، والتجاذبات السياسية بين حركتي فتح وحماس، والتي يدفع ثمنها والمتضرر الأول منها المواطن في قطاع غزة.
3. تأخر أموال المانحين وذلك بسبب تدهور الأوضاع السياسية على الصعيد الفلسطيني الإسرائيلي، وعدم وجود ضمانات بالألا تدمير إسرائيل ما يتم إعمارها في أي حرب قادمة.
4. استمرار وتفاقم أزمة الكهرباء الخانقة، التي تستنزف موارد المواطنين المدومة.

وأجمعت العديد من المؤسسات الدولية على أن الوضع كارثي وخطير في قطاع غزة، وقد حذرت من تداعيات إبقاء الحصار وتأخر عملية إعادة الإعمار على كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية.

حيث أدت تداعيات الحرب الأخيرة إلى تزايد عدد الفقراء والمحرومين من حقهم في الحياة الكريمة وتجاوزت معدلات البطالة في قطاع غزة ٥٥%، وبلغ عدد العاطلين عن العمل حوالي ٢٣٠ ألف شخص، وارتفعت معدلات الفقر والفقير المدقع لتجاوز ٦٥% وتجاوز عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات إغاثية من الأونروا والمؤسسات الإغاثية الدولية والعربية أكثر من مليون شخص بنسبة تصل إلى ٦٠% من سكان قطاع غزة، وهي النسبة التي بلغها انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر في قطاع غزة.

وحذر صندوق النقد الدولي من أن النمو على المدى القصير لن يكون كافيا لاستيعاب قوة العمل المتزايدة في سوق العمل الفلسطيني، وتوقع استمرار معدلات البطالة في الارتفاع ما لم يكن هناك حل جذري يؤدي إلى رفع القيود الإسرائيلية وإنهاء حصار قطاع غزة بشكل كامل.

وبحسب صندوق النقد الدولي، فإن الحرب الأخيرة على قطاع غزة أدت إلى انهيار كافة الأنشطة الاقتصادية، وتشير البيانات الأولية إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في قطاع غزة بنسبة ٣٢% في الربع الثالث من ٢٠١٤، و نسبة انكماش في اقتصاد قطاع غزة بحوالي ١٥% خلال عام ٢٠١٤، و يعتبر هذا الانكماش الأول للاقتصاد الفلسطيني منذ عام ٢٠٠٦.

وبحسب مركز الإحصاء الفلسطيني انخفض الناتج المحلي في قطاع غزة بنسبة ١٨% خلال الربع الرابع لعام ٢٠١٤ وشهد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة تراجعاً غير مسبوق

خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٤ حيث بلغ ٢٢٨,٧ دولار أمريكي، مسجلا تراجع بنسبة ٢١% مقارنة مع الربع الرابع من العام ٢٠١٣. وأدت الأوضاع الاقتصادية المتدهورة إلى ضعف القدرة الشرائية للمواطنين، مما تسبب بركود تجاري واقتصادي حاد وغير مسبوق في تاريخ القطاع منذ عام ١٩٦٧. وفي الختام المطلوب من جميع شرائح المجتمع الفلسطيني وخصوصا السياسيين وصناع القرار استغلال الفرصة التاريخية لإنجاز المصالحة الفلسطينية والوقوف صفا واحدا لوضع الآليات الجادة لإنهاء الانقسام وتوفير كل الدعم لحكومة الوفاق الوطني للقيام بمهامها والحفاظ على مقدرات الشعب الفلسطيني.

كما أنهم مطالبون باستثمار الأوضاع الدولية لتحقيق حلم قيام الدولة الفلسطينية وتحرير أكثر من ١,٨ مليون مواطن من أكبر سجن في العالم وإنهاء أسوأ وأطول وأشد حصار يشهده العالم في القرن الواحد والعشرين وتجنيد قطاع غزة من كارثة اقتصادية اجتماعية وصحية وبيئية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٤/٩

## ٤٣. صديقهم العزيز كوهين!

### آيات عرابي

قبل شهر من لقاء الصديقين، ارتكبت العصابات الصهيونية مذبحه دير ياسين وهي مجزرة يخجل إبليس نفسه من ارتكابها، ولم يكتف مجرمو العصابات الصهيونية بقتل الأطفال والنساء، بل اغتصبوا امرأة أمام والديها، ثم قطعوا أجزاء من جسدها ثم أحرقوا جسدها. وأخذ الصهاينة بعض الناجين من المجزرة واستعرضوهم على عربات النقل، كانت تلك المجزرة الهمجية حاضرة في الأذهان حين التقى عبد الناصر للمرة الأولى في قرية عراق المنشية التي كانت تحاصرها العصابات الصهيونية، بصديقه يروحام كوهين والذي كان المقبور عبد الناصر (يتعاطف معه) كما قال هو شخصياً في حوار أجراه معه صحفي فرنسي في مجلة جون أفريك وأعدت مجلة روز اليوسف نشره سنة ١٩٩١ والذي قال فيه، "كنت أنا ومجموعتي نحتل مركزا هاما جدا والكابتن الإسرائيلي الذي واجهنا في هذا القطاع وأنا ما زلت أذكر اسمه كان اسمه " يروحام كوهين " وكان عندي تعاطف معه لأنه كان ضابطا جيدا". ثم التقاه عبد الناصر بعد ذلك التاريخ بسنة أثناء البحث عن المفقودين واستعدادا ذكرياتهما المشتركة.

وشعور عبد الناصر بالإعجاب والتعاطف والصدقة لم يتوقف على ضابط مخبرات العصابات الصهيونية، بعد شهر من مذبحه دير ياسين، بل أن ذلك ((التعاطف)) استمر ملازماً له طيلة حياته حتى مات سنة ١٩٧٠.

ففي سنة ١٩٥٤ وبعد وضع الرئيس محمد نجيب قيد الإقامة الجبرية، كان التعاطف قد تحول إلى خطابات غرامية ملتهبة تبادلها عبد الناصر مع رئيس الوزراء الصهيوني وقتها موشيه شاريت، والذي عبر فيه عن تمنياته بـ ((السلام)) بين ((الشعبين))!!

بالمناسبة كانت إذاعة صوت العرب تبث بيانات وخطب حماسية عن اتحاد العرب لتدمير الكيان الصهيوني وعداوة عبد الناصر له، بينما كانت إذاعة صوت القاهرة باللغة العبرية تبث رسائل تطمين للكيان الصهيوني، فقد ذكر ثروت عكاشة أحد الضباط الأحرار والذي كان يشغل منصب الملحق العسكري في باريس ثم سفيراً في روما والذي كان يتولى قناة اتصال ثنائية بين عبد الناصر وناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، أنه تلقى زيارة في مكتبه بالسفارة المصرية في روما، من ناحوم جولدمان تحدث معه فيها عما أعلنته إذاعة صوت القاهرة باللغة العبرية أنه عندما تتم وحدة الدول العربية ستجد إسرائيل نفسها بين خيارين فإما أن تعيش معزولة وإما أن تندمج في هذه الوحدة. وفي ذلك اللقاء أعرب جولدمان عن ترحيب حكومته بالاندماج في وحدة مع العرب مع احتفاظ الكيان الصهيوني باستقلاليتة وحرية.

ويبدو أن العسكر يتميزون عن غيرهم بالعواطف الجياشة تجاه الصهاينة، خصوصاً إذا لم يكن الحديث يدور باللغة العربية التي يفهمها المصريون والعرب، فكما كانت عواطف عبد الناصر جياشة تجاه ضابط المخبرات الصهيوني على صفحات جريدة جون افريك الفرنسية، كذلك كانت عواطف السادات رقيقة تجاه صديقه مناحم بيجن (الذي كان بالمناسبة قائد إحدى العصابات الصهيونية التي ارتكبت مذبحه دير ياسين).

ففي المؤتمر الصحفي الذي انعقد في ختام زيارة السادات للأرض المحتلة ليتسول اتفاق استسلام من العدو الصهيوني، ختم السادات حديثه قائلاً: "أطيب تمنياتي لصديقي رئيس الوزراء بيجن وعائلته، وشكري العميق للشعب الإسرائيلي، والذي لن أنسى ترحيبه".

شاويش الانقلاب، ذهب أبعد من الإثنين، فجيش المعونة الأمريكية يرتكب كل يوم دير ياسين وبحر البقر جديدة وهو يتبجح ويصرح لصحيفة كوريري ديلا سيرا أنه سيضمن أمن إسرائيل ويقول لصحيفة أخرى أنه يتحدث كثيراً مع نتن ياهو.

الفارق بين (تعاطف) عبد الناصر و(شكر) السادات وإخلاص شاويش الانقلاب يتمثل في طبيعة المرحلة التي تتطلب تدرجاً، فعبد الناصر يمهد والسادات يوقع والشاويش يبيع سينا.

المضحك أن نرى بعد كل هذا، بعض المساكين ما يزالون مصرين على الاستشهاد بعبارة (صديقي العزيز بيريز) التي وردت في خطاب بروتوكولي، نشرته على غير العادة الصحف الصهيونية ثم التقطته وسائل الإعلام في مصر (بخطة معدة مسبقاً) في محاولة لتطيخ اسم أول رئيس منتخب لمصر.

رحم الله شهداءنا في دير ياسين وبحر البقر وقانا والنهضة ورابعة والعريش !!

موقع "عربي ٢١"، ١٠/٤/٢٠١٥

## ٤٤. وهم "عملية السلام"

### إريك مارغو ليس

تنشر وسائل الإعلام الأمريكية الكثير جداً من التقارير التي تقول إن إدارة أوباما سوف تعاقب "إسرائيل" على إعادة انتخابها بنيامين نتنياهو في انتخابات تميزت بالديماغوجية والعنصرية الفجة. حتى إن صحيفة "نيويورك تايمز" حذرت من أن الرئيس باراك أوباما يمكن أن يدعم سلسلة قرارات في الأمم المتحدة تطلب من "إسرائيل" الانسحاب إلى حدودها الضيقة عام ١٩٦٧ من أجل إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة. ولكن هذا مجرد كلام، إذ إن إعادة انتخاب "الملك بيبي" تجعل "إسرائيل" حصينة عملياً. كما أن استطلاعات الرأي تؤكد تسيد نتنياهو.

ومن سيرغم "إسرائيل" على قبول حل الدولتين؟ أوباما لم يستطع حتى منع نتنياهو من المجيء إلى واشنطن وإذلاله أمام الكونغرس. فهل سيرغم أوباما "إسرائيل" ومستوطناتها المسلحين الـ ٦٥٠ ألفاً على الخروج من الضفة الغربية؟

هذا لن يحدث طالما أن "إسرائيل" وأنصارها الأمريكيين يسيطرون على الكونغرس، وعلى الحزبين الجمهوري والديمقراطي -وعلى هيلاري كلينتون. وقد نقل عن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" الراحل أرييل شارون قوله لأحد مساعديه عبر عن قلقه بشأن رد أمريكي سلبي: "لا تقلق بشأن الولايات المتحدة.. أنا أسيطر على الولايات المتحدة".

وأنصار "إسرائيل" يمارسون أيضاً نفوذاً على حكومة فرنسا والحزب الاشتراكي الحاكم. وسبق أن أمدت فرنسا "إسرائيل" سراً بالقدرة على صنع أسلحة نووية في الخمسينات.

وفي بريطانيا، كلا الحزبين الكبيرين مدينان للمتبرعين الموالين لـ "إسرائيل" الذين يمولون حملتهما الانتخابية. أما ألمانيا، فإنها تبقى شديدة التحفظ في سياستها الخارجية، وهي تفعل في كثير من الأحيان ما تطلبه "إسرائيل"، حتى إنها زودتها بغواصات قادرة على حمل صواريخ نووية.

وبالنسبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فهو مؤيد لـ "إسرائيل"، ولا ينسى أبداً أن هناك مليون روسي سابق يعيشون الآن في "إسرائيل". أما الصين، فقد أظهرت حكمة في بقائها خارج الصراع العربي - "الإسرائيلي".

إذاً، باستثناء الولايات المتحدة، لا تستطيع أي قوة إرغام "إسرائيل" على الخروج من الأراضي التي ضمتها.

ومعظم "الإسرائيليين" كانوا سعداء بنتائج الانتخابات الأخيرة، وتظهر الاستطلاعات أن نحو ٧٥% من "الإسرائيليين" يعارضون إقامة دولة فلسطينية، ولا يريدون حتى العيش في جوار فلسطينيين، ومواقف هؤلاء "الإسرائيليين" تتحو نحو اليمين حتى أكثر من البيض في جنوب إفريقيا إبان عهد نظام الفصل العنصري. أما يسار الوسط في "إسرائيل"، بقيادة يهود أوروبيين من الأشكينايز فقد بات مفتتاً. واليوم، اليهود المتوسطيون السفرديم واليهود المهاجرون من روسيا هم أصحاب القرار.

و"الإسرائيليون" كثيراً ما يندبون ويتذمرون بشأن صعوباتهم الاقتصادية. ولكن في الواقع، معدل دخلهم بالنسبة للفرد الواحد، المدعوم بمساعدة أمريكية سنوية تزيد على ٣ مليارات دولار، أعلى من دخل الإيطاليين، ويقترب من مستوى أوروبا الغربية، وبالنسبة لجيش "إسرائيل" وصناعاتها المتطورة تكنولوجياً، فهي الآن في مصاف الدول الأكثر تقدماً في العالم.

والقوة العسكرية "الإسرائيلية" متفوقة في الشرق الأوسط، و"إسرائيل" منيعة بامتلاكها أكثر من ٢٠٠ سلاح نووي - والمرء يتساءل لماذا كل هذه الأسلحة؟

إذاً، من الذي سيدفع "إسرائيل" لكي تعود إلى حدود ١٩٦٧؟

وبالنسبة للفلسطينيين، من الواضح أنهم لا يغذون الكثير من الآمال، وقد تددت حتى فرص إقامة دولة "بانتوستانات" (معازل) ضعيفة في الضفة الغربية. وقد أعلن نتنياهو في المرحلة الختامية من حملته الانتخابية أنه لن تقام دولة فلسطينية، وهو سيواصل طبعاً التحدث مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حول هذه المسألة المستهلكة، ويقدم تنازلات تكتيكية صغيرة حتى يتيح لحلفائه الغربيين أن يستمروا في الادعاء بأن تمثيلية "مفاوضات السلام" لا تزال حية. ولكن هذه المفاوضات لم تعد حية منذ عقد من الزمن، ومع ذلك، تواصل القوى الغربية هذه اللعبة المخادعة بينما "إسرائيل" تواصل باندفاع لا يلين ضم الأراضي المحتلة.

المحصلة: "إسرائيل" و"الملك بيبى" يمسكان الآن بكل الأوراق الراحبة.

الخليج، الشارقة، ١١/٤/٢٠١٥

## ٤٥. خيارات نتياهو الضيقة

### برهوم جرابسي

تنتشر في الفضاءين الإعلامي والسياسي الإسرائيلي، منذ الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تقارير كثيرة، تتحدث عن خيارات بنيامين نتياهو لتشكيل الحكومة المقبلة، من بينها شراكة مع "المعسكر الصهيوني"، وحكومة موسعة. إلا أن واقع الأمر أن أمام نتياهو خيارا وحيدا؛ وكل خيار آخر يسلكه، سيكون متفجرا منذ لحظاته الأولى. كذلك، وبخلاف الانطباع الوارد منذ ظهور نتائج هذه الانتخابات، فإن حراك نتياهو في الحكومة اليمينية المتوقعة سيكون خاضعا لسلسلة من القيود.

من الواضح أنه لا يمكن حسم شكل تركيبة الحكومة المقبلة منذ الآن. وما يزال أمام نتياهو ٢٧ يوما، بما يشمل التمديد، حتى يطلب الثقة من الكنيست. رغم ذلك، فإنه لا خيار أقوى أمام نتياهو من اتجاه حكومة اليمين المتشدد التي سترتكز على ٦٧ نائبا، هم نواب أحزاب "الليكود" و"كلنا" برئاسة المنشق عن الليكود موشيه كحلون، وتحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي"، و"إسرائيل بيتنا" بزعامة أفينغور لبيرمان، وكتلتا المتدينين المتزمتين "الحريديم"؛ "شاس" و"يهדות هتורה". وكل تركيبة أخرى غير هذه، ستسقط في امتحان الممارسة.

وتدعي "مصادر" في محيط نتياهو أنه لم يُسقط خيار تشكيل حكومة موسعة، تضم تحالف "المعسكر الصهيوني" الذي يضم حزب "العمل" برئاسة يتسحاق هيرتسوغ، و"الحركة" بزعامة تسيبي ليفني. إلا أن تحالفا كهذا، يقتضي أن يستثني من ائتلاف كهذا "البيت اليهودي"، الداعم الأقوى لنتياهو في أي حكومة يمينية يُشكلها. لكن ليست هذه العقبة الأساس أمام تشكيل حكومة كهذه، بل إن هكذا عقبة تكمن في تركيبة حزب "الليكود" ذاته، التي تضم متطرفين منفلتين، لا يقلون شراسة عن نواب "البيت اليهودي"، وبين نواب الكتلتين منافسة واضحة على التطرف والعنصرية. وزد على هذا تطرف نتياهو ذاته، الراض أصلا للشراكة مع حزب "العمل".

كما أن هناك من لا يُسقط خيار أن يتجه نتياهو إلى ضم حزب "يوجد مستقبل"، بزعامة يائير لبيد، شريكه في الدورة البرلمانية السابقة. وتحالف كهذا ليس فيه عقبة سياسية، فهذا الحزب الذي يجري زجه في خانة "الوسط"، تعايش كليا، في حكومة نتياهو السابقة، مع اليمين المتشدد. إلا أن هذا الخيار سيصطدم بمعارضة كتلتي "الحريديم"، اللتين أعلنتا رفضهما ضم "يوجد مستقبل"، لكون هذا الحزب حارب الميزانيات التي تصب في مؤسسات "الحريديم"، وسعى إلى فرض الخدمة العسكرية الإلزامية على شبان "الحريديم" الذين يرفضون الخدمة لأسباب دينية. وقد وعد نتياهو بإفراغ هذا القانون من مضمونه، حتى قبل أن يدخل حيز التنفيذ كليا، بعد ثلاث سنوات من الآن.

للوهلة الأولى، ظهر وكأن نتياهو سيقود حكومة "آمنة" ومستقرة برلمانيا. إلا أن هذه الحكومة لن تكون خالية من الصراعات الداخلية، كما أسلفنا وعرضنا هذا الجانب في مقال سابق. والأيام الأخيرة كشفت عن خلافات تؤكد تلك التوقعات، وهي مؤشر إلى ما هو قادم. فأولا، وقبل كل شيء، طلب "الحريديم" من نتياهو إسقاط قانون "دولة القومية اليهودية" عن جدول الأعمال؛ فهم يعارضون قانونا كهذا من منطلق شريعتهم، لأنهم يتمسكون بما جاء في التوراة بالنسبة للمملكة إسرائيل التي ستقام حينما يأتي المسيح لأول مرة إلى العالم". ولهذا، فإنهم يعتبرون هذا الكيان عابرا، ولا يمكن تثبيته بالتعبير القاطع: "دولة القومية اليهودية"، وهو جوهر القانون وأساسه.

وحتى في القوانين العنصرية المتوقعة، ومنها قانون يحارب الجمعيات والمراكز الحقوقية، فإن حزب "كلنا" ورغم يمينيته، سيكون "حلقة ضعيفة" من ناحية اليمين المتطرف، في تأييد هذه القوانين، لأن هذا الحزب الناشئ حديثا، ليس معنيا بالغرق كليا في خانة اليمين المتطرف، ما يحرمه جمهورا واسعا من "الوسط"، دعمه في الانتخابات.

حينما ستتشكل الحكومة المتوقعة، سيكون فيها الكثير من المؤشرات لقراءة مسار مستقبلها. لكن منذ الآن، نستطيع القول إن نتياهو ليس في "حبوحة سياسية". وهذا المشهد الوارد هنا، هو جانب من حالة الصراعات الإسرائيلية الداخلية التي تثبت حالة عدم استقرار حكومات إسرائيل، في العقدين الأخيرين بشكل خاص.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١١

## ٤٦. خطوات أبو مازن تؤدي إلى التصعيد

### نوعام أمير

قبل شهر نُشر أن جهاز الأمن يستعد لتسخين الوضع في يهودا والسامرة أشارت تقديرات الوضع الاستخباري الأخيرة إلى تصعيد محتمل في بداية شهر نيسان، والعملية التي وقعت أمس أثبتت بان لها أساس ثابت في الواقع. ففي الشهر الأخير فقط اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي أكثر من ٢٠٠ مشبوه في نشاطات إرهابية عنيفة، والغضب في السلطة على عدم تحويل أموال الضرائب بكاملها يضيف المزيد من الزيت إلى الشعلة.

قبل شهر نشر في «معاريف الأسبوع» بان جهاز الأمن يستعد لتسخين الوضع في يهودا والسامرة في بداية شهر نيسان. وبلغت استعدادات الجيش الإسرائيلي للتصعيد المحتمل ذروتها في مناورة مفاجئة لهيئة الأركان بقيادة رئيس الأركان غابي آيزنكوت.

أحد عوامل هذا التصعيد هو غضب الفلسطينيين على إسرائيل التي بزعمهم أعلنت على الملأ بانها ستحرر أموال الضرائب، أما عمليا فلم تحولها. ويقض الوضع الاقتصادي في السلطة مضاجع كبار رجالات جهاز الأمن الذين حذروا من أن الضغط الاقتصادي من شأنه أن يتسبب باشتعال في الميدان. وحقيقة أن عملية مثل تلك التي جرت أمس خرجت إلى حيز التنفيذ في وقت كان فيه الاستعداد في الجبهة عاليا بسبب الأعياد، تبين كم كثير التصميم في الشارع الفلسطيني لانتهاك التوازن.

في جهاز الأمن يفهمون بانه كلما ساءت العلاقات مع السلطة الفلسطينية، اهتز الاستقرار الأمني في المنطقة. وأحد العوامل المركزية لهذا الترددي هو خطوات رئيس السلطة أبو مازن في الساحة الدولية وكذا تراشق التصريحات بين الطرفين. وفي الجيش الإسرائيلي يرون في هذه النقطة تحديا غير بسيط سيؤثر بالضرورة على ما يجري على الأرض. وفي الفترة الأخيرة أحبطت السلطة الفلسطينية محاولات عديدة لتصعيد الوضع في المناطق، وفي الجيش الإسرائيلي تحدثوا عن انخفاض في حجم أعمال الإخلال بالنظام ومحاولات العمليات ولكن يخيل في الايام الأخيرة ان الهدوء النسبي قد انتهك.

وكان الجيش الإسرائيلي نفذ في الشهر الماضي سلسلة اعتقالات لنشطاء الإرهاب الشعبي ممن شاركوا في أحداث الإخلال بالنظام ضد قوات الأمن وضد المواطنين. وباستثناء الليلة التي اجري فيها التفتيش عن نيف أسرف، في كل ليلة اعتقلت قوات الجيش عشرات النشطاء. ففي الشهر الأخير اعتقل أكثر من ٢٠٠ فلسطيني في الضفة.

وتخشى أوساط جهاز الأمن من أن يجر حتى حدث صغير تصعيدا عنيفا وذلك لفهمها انه توجد في المناطق إرادة للصدام مع إسرائيل.

ولا يزال قائما الخوف من انهيار السلطة بسبب الضائقة الاقتصادية العسيرة ومطالبة الشارع من أبو مازن العمل على حث خطوات سياسية في العالم ضد إسرائيل.

معاريف ٢٠١٥/٤/٨

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١١

٤٧. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١١